الواقع الجغرافي للعمران الريفي بالمراكز الإدارية بمحافظة الطائف بالمملكة العربية السعودية

د.مليحة حامد العبدلي

أستاذ مساعد العمران الريفي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة ،

المملكة العربية السعودية

mtmt91@hotmail.com

تاريخ استلام البحث: ٢١ / ٧/ ٢٠٢٠

تاريخ قبـول البحـث: ١١ / ٨ / ٢٠٢٠

الواقع الجغرافي للعمران الريفي بالمراكز الإدارية بمحافظة الطائف بالمملكة العربية السعودية

د.مليحة حامد العبدلي
أستاذ مساعد العمران الريفي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية
mtmt91@hotmail.com

المستخلص:

تناولت الدراسة موضوع الواقع الجغرافي للعمران الريفي بالمراكز الإدرية بمحافظة الطائف وقد تم التعرف على أسس تصنيف العمران بمنطقة الدراسة والتي تضمنت أنماط النمو العمراني بحسب المساحة وقد ضمت ستة أنماط ،وبحسب الحجم السكاني وقد تضمنت خمسة أنماط وبحسب النمط العمراني والذي أشتمل على خمسة أنماط وبحسب عدد المساكن والذي يضم ثلاثة أنماط وبحسب مادة البناء وقد ضمت نمطين وبحسب النشاط الاقتصادي وقد أشتمل على خمسة أنماط بالنسبة لأنماط أشكال المستوطنات العمرانية الريفية فقد أشتملت على ثلاثة أنماط .تناول البحث كذلك مراكز الثقل الخدمي بالمراكز الإدارية وهي الخدمات الصحية والتعليمية.إن الواقع الجغرافي للمراكز الإدارية بمحافظة الطائف هو إنعكاس لتداخل وتفاعل الكثير من العوامل لعل أهمها الضوابط الطبيعية والاقتصادية والحضارية .

Abstract:

The study dealt with the topic of the geographical reality of rural settlements in the administrative centers in Taif Governorate in KSA The foundations for the classification of settlements in the study area were identified, which included urban growth patterns by area and included six patterns, according to the population size and they included five patterns and according to the urban pattern, which included five patterns and according to the number of housing which includes three patterns and according to the building material It included two patterns and according to economic activity It includes five patterns regarding the patterns of forms of rural settlements It included three patterns The research also covered service centers of gravity in administrative centers, which are health and educational services. The geographical setting of administrative centers in Taif Governorate is a reflection of the interaction of many factors, perhaps the most important of which are natural, economic and cultural controls.

المقدمة:

تشهد محافظة الطائف نموًّا عمرانياً سريعًا في جميع الاتجاهات وتغيرًا اجتماعيًّا وكذلك تغيرًا واضحًا في التوزيع المكاني للسكان ، وقد انعكس ذلك على تغير أحجام المستوطنات الريفية وعلى توسعها المساحي وتركيبها الوظيفي وبالتالي على نمط توزيعها في المحافظة. فهناك حركة (انتقال) حديثة في مواضع كثير من المستوطنات الريفية من مواضعها القديمة إلى مواضع أخرى جديدة قريبة من مواضعها السابقة، وأن البعض الآخر قد هجرها سكانها نهائيًّا واستقروا في المدن القريبة أو البعيدة، فضلاً عن المستوطنات الريفية الجديدة التي ظهرت حديثاً. كما أن هناك تغير في مواضع كثير من المستوطنات الريفية باتجاه شبكة الطرق الرئيسة مما أدى إلى ظهور العديد من أنماط المستوطنات الريفية.

تميل المستوطنات الريفية إلى التوزيع المتساوي والكثرة العددية حيثما تكون الأرض مسطحة وذات تربة خصبة أي حينما تكون الظروف الطبيعية مناسبة، أما في المناطق التي تقل فيها المياه فهي تتركز في مواضع محددة. بينما في المناطق التي تتصف بالتباين في سطح الارض وبتغيرات مفاجئة في انحداراته فإن المستوطنات الريفية تكاد تقتصر على مواقع أفضل وتتمثل في الواحات وخطوط الينابيع (أبوعيانة، ١٩٩٨م، ص٣٣).

تظهر الأنماط المختلفة من المستوطنات الريفية نتيجة لتداخل وتفاعل الكثير من العوامل لعل أهمها الضوابط الطبيعية، والاقتصادية، والحضارية وتضم كلًّا من هذه العوامل الرئيسة عددًا كبيرًا من العوامل الفرعية تؤدي معًا إلى إنتاج نوع خاص من أنماط السكن كما تعمل هذه العوامل الرئيسة والفرعية على نطاقات ومستويات مختلفة ويمكن أن يضاف إليها عاملاً آخر هو الزمن. (المطري، ١٩٩٩م، ص١٥٠-١٠٦).

أهمية الدراسة:

تعد هذه الدراسة إضافة في التخطيط العمراني المستقبلي لهذه المستوطنات مما يساعد على تقديم معلومات أساسية للمخططين والقائمين على شئون التنمية العمرانية الريفية. وتتمثل أهمية هذا الموضوع أيضاً في التعرف على الواقع السكاني في ريف منطقة الدراسة وأنماط الخدمات الصحية والتعليمية في محافظة الطائف .

مشكلة الدراسة :

تشتمل منطقة الدراسة على عدد كبير من المستوطنات الريفية والتي يبلغ عددها ١٠٤ مستوطنة ريفية تابعة لستة عشر مركزًا إداريًّا طبقًا للإحصاء السكاني لعام ١٤٣١هـ، والتي تتباين فيما بينها من حيث التوزيع المكاني والعوامل المؤثرة فيها، والأحجام والأشكال والوظائف والأشكال والمساكن الريفية بها.ولقد كان للتباين الواضح في التشكيل الطبوغرافي أثره الواضح في انتشار المستوطنات الريفية بمحافظة الطائف، حيث تختلف أنماط توزيع المستوطنات الريفية بالمحافظة تبعًا للطبيعة الجغرافية والتضاريس، حيث توجد أنماط استيطانية خاصة بالمناطق الجبلية وأخرى بالمناطق الصحراوية والسهلية المنبسطة وعلى جوانب الأودية. مما أدى إلى ظهور العديد من الأنماط الجغرافية. وبذلك تحاول هذه الدراسة دراسة الواقع الجغرافي للعمران الريفي بالمراكز الإدارية في محافظة الطائف وذلك من أجل التعرف على الواقع الجغرافي للعمران بها وإعطاء صورة واضحة ومتكاملة عن واقعها الطبيعي والبشري والأنماط المختلفة بها.

مناهج الدراسة :

١-المنهج الإقليمي Regional Approach:

يهتم المنهج الإقليمي بدراسة الظواهر الجغرافية لإقليم معيَّن على سطح الأرض، وإبراز الخصائص الجغرافية التي تشكل سطح هذا الإقليم، وتفسير توزيعها الجغرافي (أبو العينين، ١٩٦٧م، ص١٥)، وتم الاعتماد على هذا المنهج في تحديد منطقة الدراسة والتعرف على ملامحها الجغرافية، فضلًا عن تحديد أنماط المستوطنات الريفية بها.

٢-المنهج التطبيقي Application Approach:

يطبق هذا المنهج في الدراسات التطبيقية في الجغرافيا Applied Geography وهو يتخذ من دراسة السبب والنتيجة وسيلة لتحقيق الغرض منه، أي أنه يعالج المشكلة الجغرافية بحيث يدرس العوامل التي تؤثر على الظاهرة المعنية (التركماني، ٢٠٠٩م، ص٢١)، وتم الاعتماد على هذا المنهج في دراسة العوامل الطبيعية والبشرية المؤثرة في أنماط المستوطنات الريفية.

الدراسات السابقة :

قدم عيسى (١٩٨٠م) رسالة دكتوراه بعنوان: (الأنماط الجغرافية للمستوطنات الريفية بمنخفض الفيوم)، وقد ركز في دراسته على أنماط توزيع المستوطنات الريفية وأحجام ووظائف وشكل وتركيب المستوطنات الريفية، كما تناول بالدراسة أنماط المسكن الريفي والأنماط العمرانية الريفية والأقاليم العمرانية التخطيطية، وقد توصل الباحث إلى أن هناك تنوعًا وتباينًا بين المستوطنات الريفية بحسب كل من عناصر مظهر العمران الريفي أو بحسب العناصر مجتمعة، مما يعكس تعدد وتعقد الظروف والعوامل الجغرافية بمعناها الشامل المؤثرة على المظهر العمراني، وذكر أن إقليم منخفض الفيوم هو إقليم عمراني متجانس على وجه التقريب وأنه إقليم جغرافي عمراني شامل ومتكامل.

أعد السعيد بحثاً عام (١٩٨٧م). بعنوان (نمط التوزيع المكاني والتركيب الوظيفي لمراكز الاستيطان البشري في منطقة نجد) ركَّز في دراسته على تحديد ووصف نمط التوزيع المكاني لمراكز الاستيطان البشري في نجد عن طريق تجربة أسلوب صلة الجوار في الكشف عن نمط التوزيع فيها والتوصل إلى أن مراكز الاستيطان في المنطقة تسلك في توزيعها المكاني النمط المتقارب غير المنتظم وأن شكل النمط خطي واتجاهاته تتفق مع اتجاه محاور الضلوع الصخرية ومحاور شبكة الطرق الأرضية وأنها تتجه من الجنوب الشرقي إلى الشمال الغربي وأن هذا النمط حددته بيئة نجد الطبيعية .

اعدت عبد القادر رسالة دكتوراه عام (١٩٩٣م) بعنوان: (السمات العامة لمراكز الاستيطان الريفي في إمارة منطقة المدينة المنورة)، وقد ركزت في دراستها على التوزيع المكاني للمستوطنات الريفية والعوامل المؤثرة فيه، وأحجام

مراكز الاستيطان الريفي، ودراسة التباعد، وصلة الجوار بين المستوطنات الريفية، ودراسة الأوضاع المستقبلية للمستوطنات الريفية، وارتباطها بالتخطيط الإقليمي للمنطقة. وقد اتبعت في دراستها المنهج الوصفي التحليلي المقارن للمنطقة، وتوصلت إلى أن توزيع المراكز الريفية على المساحة الكلية للمنطقة يختلف وذلك تبعًا للظروف التضاريسية لكل إقليم وأن هناك عوامل طبيعية وبشرية تفاعلت في نمط انتشار وتوزيع المراكز الريفية، وأن هناك مظاهر تضاريسية طاردة للعمران والمتمثلة في الحرات والأراضي الصخرية والرملية والسباخ، وأن تركز السكان يكون على جوانب الأودية وروافدها، وأن للعوامل البشرية تأثيرًا في توزيع المراكز الريفية.

كذلك قدم الشريعي عام (١٩٩٦م) بحثاًفي جغرافية العمران الريفي؛ تناول فيه الأقاليم العمرانية الريفية في عسير و الخصائص وكيفية التحديد، وقد حاول من خلال البحث دراسة الأقاليم العمرانية الريفية ومحاولة تحديد خصائصها وتوصل إلى أن نمط الإقليم العمراني في عسير متطور وليس جامدًا، وأن هناك عوامل جغرافية وغير جغرافية أثرت في الأقاليم العمرانية وأنه من الصعوبة اكتشاف الأقاليم العمرانية الريفية في عسير بسبب العوامل الطبيعية وأن مادة البناء المستخدمة تعتبر انعكاسًا للظروف الطبيعية.

كتب دانيال ليتشر (٢٠٠٠م) دراسة بالإنجليزية بعنوان:(أنماط المستوطنات الريفية الناشئة والتوزيع الجغرافي للمهاجرين الجدد لأمريكا)، وقد وضحت الدراسة أن سكان أمريكا المهاجرين تغلب عليهم صفة التشتت المكاني، وتتميز الأنماط الناشئة من المهاجرين بالتشتيت المكاني حيث اتجه عدد كبير من المهاجرين للاستيطان في المناطق الحضرية والمناطق الريفية والبعض اتجه الى مناطق أمريكا الأقل كثافة سكانية في الجنوب والغرب الأوسط، وقد أوصت الدراسة بأهمية دراسة الاتجاهات السكانية وخاصة الاقليات وإيجاد الحلول لاستيعاب المهاجرين في المستقبل.

تناولت دراسة بيتر روبنسون (٢٠٠٤م) بحثًا بالإنجليزية بعنوان: (انعكاسات أنماط الاستيطان الريفي من أجل التنمية وهي دراسة لمنطقة كوكيني في جنوب أفريقيا كيب الشرقية)، وقد اتضح من الدراسة ارتباط السكان الشديد بأراضيهم الزراعية وأن هذا يعتبر من معوقات التنمية في المنطقة، وكذلك يعيق عملية الوصول السريع للخدمات الأساسية والمرافق في المنطقة، وقد ظهر عدد من أنماط الاستيطان في هذه المنطقة بسبب النظام الإداري السائد والذي يحدد نظام الحيازة مما يترتب عليه إعاقة عملية التنمية والوصول للخدمات والمرافق.

درس جبور (٢٠٠٧م) (أنماط العمران القديم في منطقة عسير بالمملكة العربية السعودية نشأتها وطرق الحفاظ عليها)، وتهدف الدراسة إلى تحديد ملامح العمران القديم وخصائصه في منطقة عسير ومدى تأثرها بالعوامل الطبيعية والبشرية والتعرف على أنماط العمران القديم في منطقة عسير، ودراسة الخصائص العامة للمباني العمرانية في منطقة عسير. وقد توصلت الدراسة الى أن نمط العمران في المنطقة قد شهد تغيرًا شاملًا شمل أساليب البناء وطرقه والمخططات حيث حلت الخرسانة ومواد البناء الحديثة محل الحجر والطين وأصبحت المباني الحديثة فيها صورة مطابقة لمباني المناطق الأخرى في المملكة العربية السعودية، وقد أوجدت صورة مختلفة في عمارة المنطقة ومبانيها القديمة المتناسقة مع محيطها.

أولاً: الخصائص الجغرافية لمنطقة الدراسة :

تتمثل الحدود المكانية لمنطقة الدراسة في أنها تقع في وسط منطقة مكة المكرمة وتمتد بين خطي طول ٣٠َ،٧٥َ،٤٠° وَ٢٥َ،٥٩َ،٤٢° ودائرتي عرض ١٥َ،١٣َ،٢٠ ° و(٥٧َ،٥٤َ،٢٣)° وتبلغ مساحتها١٤٩١٢ كم٢ وتجاورها محافظة ميسان، والليث من الجهة الجنوبية ومحافظة الموية، ومحافظة تربة من الجهة الشرقية، ومن الجهة الغربية محافظة الجموم ومكة المكرمة ومن الجهة الشمالية منطقة المدينة المنورة، وتبعد عن مدينة مكة المكرمة حوالي ٧٠كم وعن مدينةجدة١٥٠كم، وعن مدينة الباحة نحو ٢٥٠ كم وترتفع مدينة الطائف في محافظة الطائف عن سطح البحر حوالي ١٧٠٠م شكل رقم (١) يوضح الحدود المكانية لمحافظة الطائف.

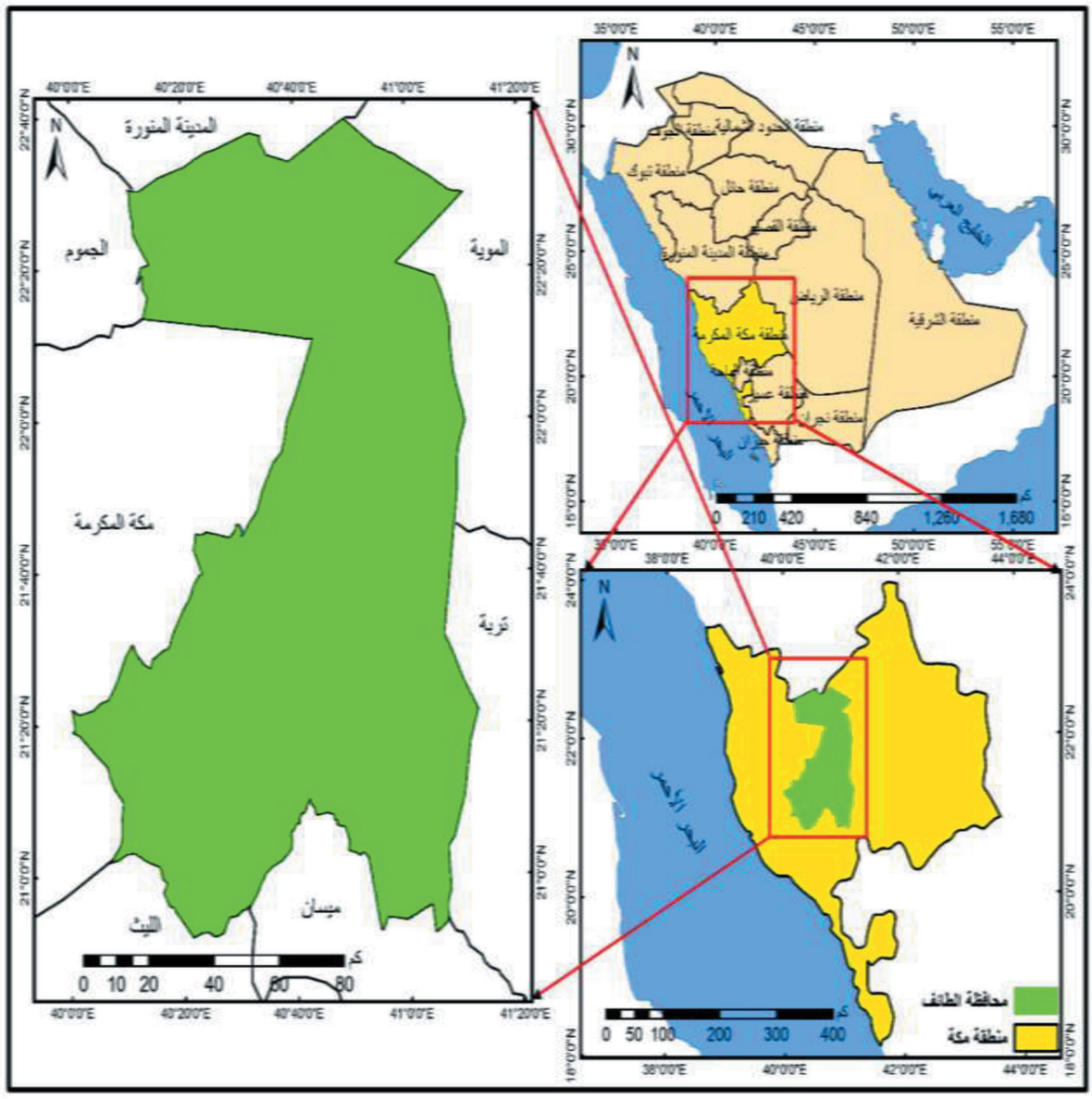

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على الخرائط الإدارية للمملكة العربية السعودية، هيئة المساحة الجيولوجية السعودية، ٢٠١٣م

شكل رقم (١) منطقة الدراسة

١- اللاند سكيب الطبيعي

يتباين التشكيل الطبوغرافي في محافظة الطائف، فيما بين شرق وغرب المحافظة ، حيث يغلب على الأجزاء الجنوبية والغربية التكوين الجبلي كجزء من سلسلة جبال السروات ذات الانحدار الشديد في اتجاه سهول تهامة نحو الغرب، في حين يسيطر الانحدار المعتدل في الشرق نحو هضبة نجد والسهول الصحراوية المنبسطة بفارق منسوب ١٥٠٠م بين شرق وغرب المحافظة حيث تتشكل الأجزاء الغربية من سلسلة القمم الجبلية أعلاها قمتي (دكا، العدقة) والتي يزيد ارتفاعها عن ٢٥٠٠ عن سطح البحر (المخطط الهيكلي لمحافظة الطائف، ١٩٩٥م).

تكثر في محافظة الطائف البركانيات الطفية الفتاتية والرسوبيات البركانية، كما تكثر في مجموعة عرفات صخور الأمفيبوليت المتحولة من البازلت. وتنتمي منطقة الدراسة جيولوجيًّا إلى إقليم الحجاز وهو يحتوي على ثلاث مجموعات من الصخور الصهارية المتلاحقة، أقدمها هو تتابع قوس جزري محيطي بدائي يمثل مجموعة البرك الاقدم من محقون باثوليت البرك الذي قدر عمره ب ٨٠٥مليون سنة، يتكون معظم إقليم الحجاز من صخور صهارية كلس قلوية قاعدية ومتوسطة التركيب تابعة لأقواس جزر إقليم الحجاز، ويعتقد أن أقواس جزر الحجاز قد نشأت عن انضواء يميل إلى الجنوب الشرقي على طول نطاق التحام درز ينبع (جبل

الوسق) بين ٧٥٠-٧٤٠ مليون سنة أو قبل ذلك بقليل، وتدل نظائر اليورانيوم والرصاص للمحقونات الجوفية في أقواس الحجاز الجزرية على أن النشاط الصهاري قد توقف عند حوالي ٧١٥ مليون سنة قبل الحاضر. وتنتمي منطقة الدراسة لدرز ينبع وقد توقف النشاط الانصهاري لقوس الحجاز الجزري فوق هذا الدرز وقد توقف عند حوالي ٧١٥ مليون سنة نتيجة التحام مبدئي بين إقليمي الحجاز ومدين. (الشنطي،١٩٩٣م، ص١٣٩-١٤٣).

تشغل الأراضي الجنوبية والجنوبية الغربية من منطقة الدراسة سلسلة من المرتفعات الجبلية الوعرة شديدة التعقيد ذات الانحدار الشديد،وتقطع تلك السلسلة عددًا من الانكسارات والفوالق الناتجة عن عمليات الرفع التي حدثت للدرع العربي، وتنحدر المرتفعات بشكل رأسي نحو الغرب ومتدرج نحوالشمال والشرق، وقد حفرت المجاري العليا بعمق شديد في صخور تلك المرتفعات والمكونة من صخور الجرانيت، والسيانيت، والديوريت، والجابرو، والشست، مما زاد من وعورة منطقة الدراسة وتحويلها إلى كتل جبلية وتلال متباينة الارتفاعات، وتشكل حافة الجرف الانكساري خط تقسيم للمياه، حيث إن المجاري العليا للأودية التي تنبع من الحافة تتدفق باتجاه الغرب لتصب في البحر الأحمر مرورًا بسهل تهامة، والمجاري التي تنبع قرب الحافة تتجه نحو الشرق تبعًا للميل العام للهضبة (الوليعي، ١٩٩٧م، ص ١٥٧).

وتوجد الموارد المائية السطحية بمنطقة الدراسة على شكل أودية تنبع من المرتفعات الجبلية وتسيل بشكل مفاجئ وفقًا لكميات الأمطار، وتتجه نحو الشرق متبعة الإنحدارالعام للهضبة، لتنتهي في سهل ركبة، والبعض يتبع الصدوع وخط الانكسار ومن تلك الأودية التي تقطع منطقة الدراسة وادي ليه، وشرب، والعقيق، والقرشية، وسديرة، ووج، ومحرم، والسيل. كما توجد الموارد المائية السطحية على شكل عيون كعيون الطائف أهمها: عين المخاضة، وشقرا، والوهيط، والحطابة، والوهط، والمثناة، والفيصلية، وشبرا، والجال، والقطبية، وقملة، وشويحط، والعقيلة، وعقرب، والعقيرب، والبستان، والمبعوث، وقروى، والحوش والعواجية، ويقع معظمها في وادي وج. (الحارثي، ١٩٩٥م، ص٦٧).

وقد لوحظ من خلال الدراسة زيادة الكثافة العددية للمستوطنات والتجمعات العمرانية الواقعة على مجاري الأودية في الإقليم الجبلي جنوب مدينة الطائف (ليه، بسل، كلاخ) لتوفر الظروف الملائمة لقيام الزراعة من مياه وتربة خصبة ناتجة عن انجراف الطمي من السفوح الجبلية نحو قيعان الأودية.

ينتشر في منطقة الدراسة ثلاثة أنواع من الترب وهي كالسي اورثيدس وتوري اورثنتس، وتوري فلوفنتس. وأفضل أنواعها هو النوع الأول كالسي أورثيدس وهي تربة طينية خصبة صالحة للزراعة لذلك نجد أن غالبية المستوطنات الريفية استقرت عليها . تتمتع محافظة الطائف ببيئة متميزة. فهي إن تميزت عن المناطق الداخلية والساحلية بفضل ارتفاعها الذي أدى إلى اعتدال طقسها، فإنها تتميز عن مثيلاتها التي تقع على أعلى الجرف من جبال السراة في الجنوب، بانفتاح في سمائها وبدفئها النسبي في الشتاء. علاوةً على ذلك فهي تتميز على مناطق الشمال بالدفء النسبي الشتوي والوفرة النسبية في الرطوبة. وقد انعكس هذا الوضع على الحياة النباتية والنشاط البشري فيها. (أحمد، ، ١٤١٧هـ، ص٩-١٠).شكل رقم (٢) يوضح توزيع قرى منطقة الدراسة طبقاً لمنسوب سطح الأرض.

٢-الاحجام السكانية للمستوطنات الريفية

إن اختيار المستوطنات الريفية لمواضعها لايكون عشوائياً كما أن توزيعها لم يتخذ صوره الحالية مصادفة فثمة عوامل كانت قد تفاعلت في إنتشارها وتوزيعها ، وفي أعدادها،وأحجامها، وهذه العوامل أما طبيعية أو بشرية تتفاوت في درجة تأثير كل منها على توزيع المستوطنات الريفية من مكان إلى آخر .وتعتبر العلاقات بين هذه العوامل متشابكة ومعقده بحيث لايمكن أن نرجح نمط التوزيع إلى عامل واحد فقط .فبالرغم من أهمية العوامل الطبيعية في تشكيل نمط التوزيع إلاأنها وحدها لاتفسره إذيبقى أثر العوامل البشرية واضحا ويعد السكان أهم هذه العوامل وقد تم الإعتماد على الإحصاء السكاني لعام ١٤٣١هـ وذلك للتعرف على توزيع وكثافة السكان وتركيبهم النوعي .

بلغ اجمالي سكان محافظة الطائف بحسب تعداد عام ١٤٣١هـ ٨٨٣٥٦٨ نسمة يمثلون ١٤,٢٥٪ من إجمالي سكان منطقة مكة المكرمة، وقد ساهمت الهجرة في نمو سكان المحافظة في الآونة الأخيرة، حيث اتجهت تيارات الهجرة الداخلية والخارجية نحو منطقة الدراسة وخاصة مركز الطائف وذلك بسبب افتتاح فرع جامعة أم القرى في المحافظة. والجدول رقم (١)يوضح أعداد السكان في المراكز الإدارية بمنطقة الدراسة لعام ١٤٣١هـ

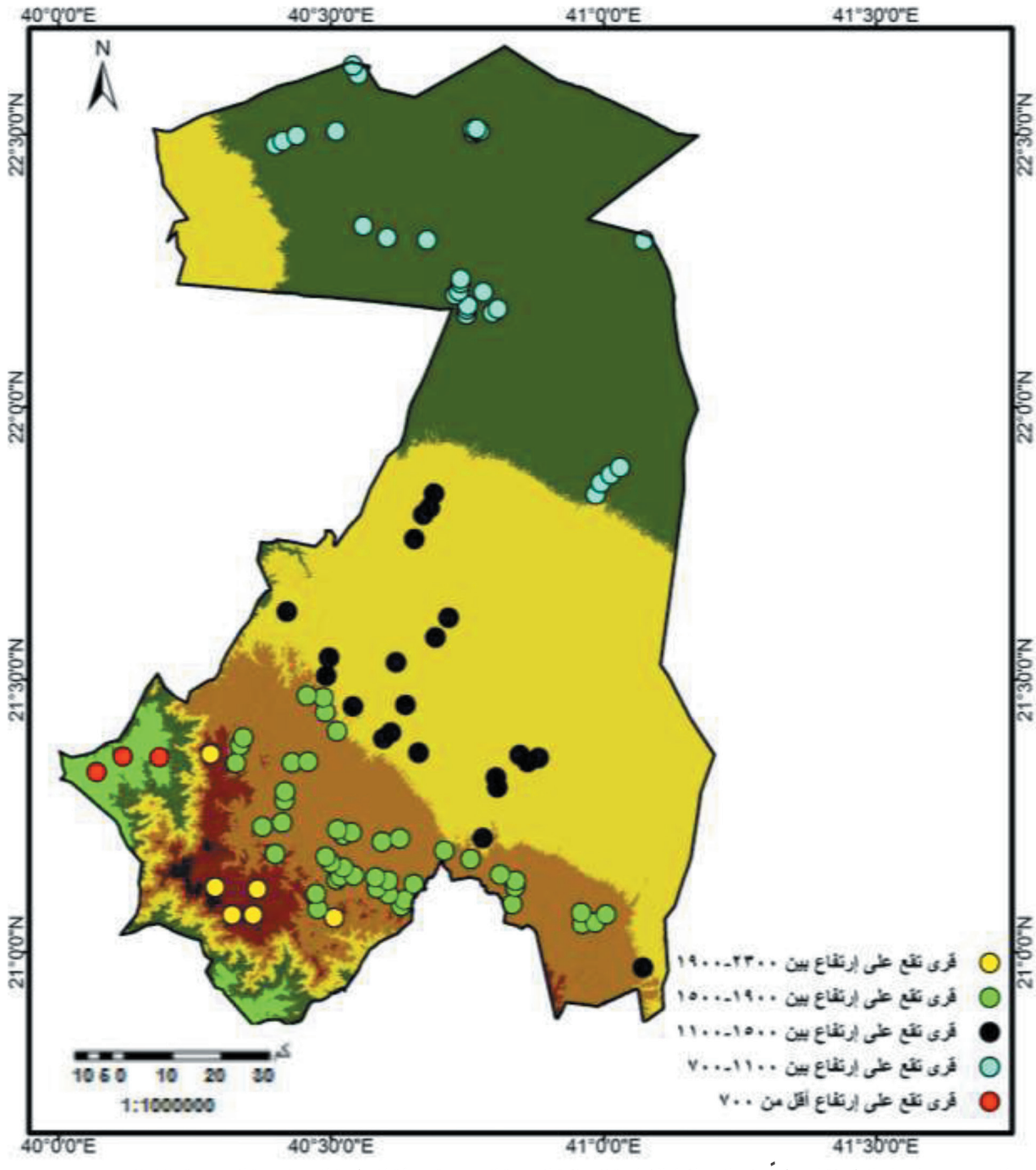

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على الخرائط الإدارية للمملكة العربية السعودية، هيئة المساحة الجيولوجية السعودية، ٢٠١٣م

شكل رقم (٢) توزيع قرى منطقة الدراسة طبقاً لمنسوب سطح الأرض

جدول رقم (١) أعداد السكان في المراكز الإدارية بمنطقة الدراسة لعام ١٤٣١هـ.

م	المركز الإداري	عدد السكان	نسبة السكان٪
١	الطائف	٧٨٦٧٦٥	٨٩,٠٤
٢	الهدا	١٤٦٠٤	١,٦٥
٣	سديرة	١٧١٤١	١,٩٣
٤	عشيرة	١٢٨٧١	١,٤٥
٥	قيا	١٤٨٥٨	١,٦٨
٦	المحاني	٦٧٤٨	٠,٧٦
٧	شقصان	٣١٧٣	٠,٣٥
٨	العطيف	٢٧٤١	٠,٣١
٩	فيضة المسلح	١٤٣١	٠,١٦
١٠	الحفائر	٣٦٩٤	٠,٤١
١١	السيل الكبير	٨٦٤٦	٠,٩٧
١٢	الفيصلية	١٢٥٠	٠,١٤
١٣	الفريع	١١٨٢	٠,١٣
١٤	آل مشعان	٢٢٢	٠,٠٢
١٥	الشفا	٨٢٤٢	٠,٩٣
١٦	*العاند	٥٠٠٠	٠,٥٦
الإجمالي		٨٨٣٥٦٨	٪١٠٠

المصدر: اعداد الباحثة اعتمادًا على مصلحة الإحصاءات العامة، التعداد العام للسكان، (١٤٣١هـ).

شكل رقم (٢) توزيع قرى منطقة الدراسة طبقاً لمنسوب سطح الأرض

يتضح من تحليل الجدول السابق تباين اعداد السكان بين مراكز المحافظة حيث تمثلت أعلى نسبة مئوية لمركز الطائف و التي بلغت ٨٩,٠٤٪ من اجمالي سكان المحافظة وذلك يرجع إلى أنها تمثل العاصمة الإدارية للمحافظة والمركز الإداري والتعليمي والصحي والسياحي الأكبر على مستوى المحافظة. أما في المرتبة الثانية يأتي مركز سديرة١,٩٣٪ثم مركز الهدا وقيا حيث بلغت نسبتهما ١,٦٥٪ و١,٦٨٪ على التوالي أما المراكز المتبقية يلاحظ إنخفاض نسب السكان بها عن ١٪.

ثانياً :أسس تصنيف المراكز الإدارية والعمران بمنطقة الدراسة

إن تفاعل الظروف الطبيعية مع العوامل البشرية أدى إلى تعدد أنماط المستوطنات الريفية في منطقة الدراسة وقد تم الاعتماد على بيانات مصلحة الإحصاءات العامة لعام ١٤٣١هـ في إستخراج الأنماط الرئيسة للمستوطنات الريفية بحسب المساحة، والحجم والكثافة السكانية، والنمط العمراني، وعدد المساكن،ومادة البناء، والنشاط الاقتصادي والشكل والوظيفة.

* عدد سكان مركز العاند بحسب تقدير رئيس مركز العاند الأستاذ وجب العتيبي حيث أنه من المراكز الحديثة التي تم تحديدها في عام ١٤٣٣هـ

١-تصنيف المراكز الإدارية طبقاً للمساحة.

يوجد ستة أنماط للمراكز الإدارية بحسب المساحة وهي كالآتي:

النمط الأول: يمثل الفئة التي تزيد مسحتها عن ١٦٠٠ كم٢ وهي تشتمل على مركز الطائف والعطيف، وسديرة وقد بلغ إجمالي المساحة لهذه المراكز ٧٦٧٦,٧كم٢ بنسبة٤٩,٦١٪ويرجع كبر مساحة هذه المراكز الإدارية الى وقوعها في منطقة مستوية خالية من المرتفعات الجبلية ونلاحظ كذلك ارتفاع اعداد السكان بهذه المراكز فقد بلغ عددهم ٨٠٦٦٤٧نسمة من إجمالي سكان المحافظة وبنسبة ٩٢,١٪ ويوجد به ٦٠ مستوطنة ريفية من إجمالي عدد المستوطنات الريفية في المحافظة وبنسبة ٥٨٪ وتوجد بها مدينة واحدة وهي مدينة الطائف وقد ارتفعت أيضاً نسبة الخدمات التعليمية والصحية أيضاً فقد بلغت نسبتها ٣٤,٨٨٪ للخدمات الصحية و٥٨,٩٩٪ للخدمات التعليمية ويلاحظ كبر مساحة الأراضي الزراعية فقد بلغت ٨٣٪ والمساكن ٩٢٪.

النمط الثاني: يمثل الفئة١٢٠٠-١٦٠٠ كم٢ ويشتمل على مركز فيضة المسلح، والمحاني، والحفائر، وقد بلغ إجمالي مساحة هذه المراكز مجتمعة ٣١٤٩,٤٩كم٢ بنسبة٢٠,٣٥٪ من اجمالي مساحة المحافظة، ويرجع السبب في صغر المساحة إلى وجود المرتفعات الجبلية بها وقد إنعكس ذلك أيضاً على قلة أعداد السكان فقد بلغ عددهم١١٨٧٣نسمة من إجمالي سكان المحافظة يمثلون مانسبته ١,٣٪ أما عدد المستوطنات الريفية بها فقد بلغ ٢٢مستوطنة ريفية بنسبة٢١٪وقد انخفضت نسبة الخدمات الصحية والتعليمية فقد بلغت نسبة الخدمات الصحية٢٠,٩٣٪ والتعليمية ١٦,٨٨٪. ويلاحظ إنخفاض مساحة الأراضي الزراعية حيث بلغت ٢٪ وأيضاً إنخفاض عدد المساكن حيث بلغت ١٪.

النمط الثالث: يمثل الفئةالتي تتراوح مابين٩٠٠ -١٢٠٠ كم٢.ويضم المراكز الإدارية الآتية :الفيصلية، وقيا، والعاند وقد بلغ إجمالي المساحة٢٢٣٢,٤٤ كم٢ بنسبة١٤,٤٢٪ ويرجع السبب في زيادة المساحة في هذا النمط إلى وقوعها في منطقة مستوية خالية من المرتفعات الجبلية وقد بلغ عدد السكان ١٦١٠٨نسمة من إجمالي سكان المحافظة بنسبة ١,٨٪ ويضم ٧ مستوطنات ريفية بنسبة ٧٪ ويلاحظ قلة عدد الخدمات الصحية والتعليمية حيث بلغت نسبة الخدمات الصحية ١٣,٩٪ والتعليمية ٦,٦٪ ويلاحظ انخفاض مساحة الأراضي الزراعية وأعداد المساكن حيث بلغت نسبتهما ٢٪

النمط الرابع: يمثل الفئة التي تتراوح مساحتها مابين ٦٠٠-٩٠٠كم٢ ويضم عدد من المراكز وهي شقصان، وعشيرة، والهدا ،والشفا وتبلغ إجمالي مساحتها ١٤٨٧,٣٢ كم٢ بنسبة٩,٦١٪ من جملة المحافظة ويرجع قلة المساحة إلى وقوع هذه المراكز على المرتفعات الجبلية وقد بلغ عدد السكان بها مجتمعه٣٨٨٩٠نسمة من إجمالي سكان المحافظة بنسبة ٤,٤٠٪ ويضم هذا النمط ١١ مستوطنة ريفية بنسبة ١١٪ ومن حيث الخدمات الصحية فقد بلغت ٢٠,٩٪.والتعليمية ١١,٣٪ ويلاحظ قلة مساحة الآراضي الزراعية حيث بلغت ١٢٪ وقلة عدد المساكن حيث بلغت ٤,٧٠٪.

النمط الخامس: يمثل الفئة التي تتراوح مساحتها مابين ٦٠٠-٣٠٠كم٢ وهي تشتمل على مركز السيل الكبير، وآل مشعان وقد بلغت إجمالي مساحتها ٧٧٠,٦٢كم بنسبة ٤,٩٨٪ويقل اعداد السكان في هذا النمط حيث بلغ عددهم٨٨٦٨نسمة من إجمالي سكان المحافظة وبنسبة.١,١٤٪ وقد انخفضت بها ايضاً أعداد المستوطنات الريفية حيث بلغ عددها ٢ فقط من إجمالي عدد المستوطنات الريفية في المحافظة وبنسبة ١,٩٪ وانخفض عدد الخدمات الصحية والتعليمية فقد بلغت نسبة الخدمات الصحية ٦,٩٧٪ والتعليمية ٤,٨٢٪ وانخفض بها أيضاً مساحة الأراضي الزراعية والمساكن، إذ بلغت نسبتها١٪ لكلاً منهما.

النمط السادس : يمثل الفئة التي تقل مساحتها عن ٣٠٠كم٢ ويمثلها مركز واحد فقط هو مركز الفريع والذي بلغت مساحته ١٥٦,٣كم٢ بنسبة١,٠١٪ من إجمالي المساحة وق بلغ عدد سكانه ١١٨٢نسمة وهذا المركز يضم عدد ٢فقط من المستوطنات الريفية .وقد إنخفضت به نسبة الخدمات الصحية ٢,٣و٪التعليمية٢,١٪ وقد بلغت مساحة الأراضي الزراعية ٠,٣٦٪ونسبة المساكن ٠,١٤والشكل رقم (٣) يوضح هذه الأنماط.

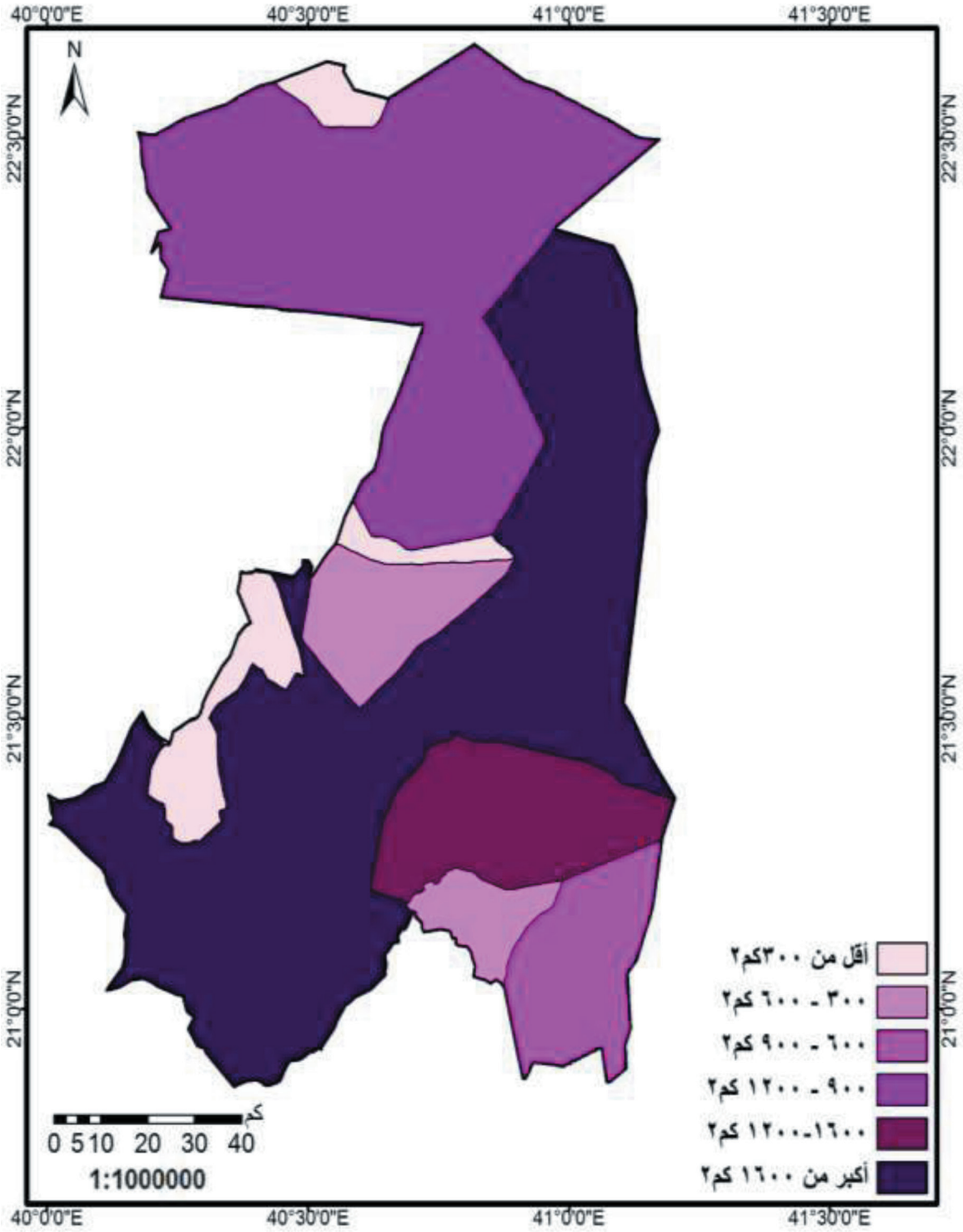

المصدر: عمل الباحثة اعتماداً على خريطة محافظة الطائف، هيئة المساحة الجيولوجية.

شكل رقم (٣) تصنيف المراكز الإدارية بحسب المساحة بمنطقة الدراسة

٢- تصنيف المراكز الإدارية طبقاً للحجم السكاني.

يوجد خمسة أنماط للمراكز الإدارية بحسب الحجم السكاني وهي كالآتي:

النمط الأول: ويمثل فئة الحجم أكبر من ٢٠ألف نسمة بنسبة ٩٨,٤٥٪ ويشتمل هذا النمط على المراكز الإدارية الآتية :الطائف، والهدا ،المحاني، السيل الكبير،عشيرة،سديرة،قيا ،والشفاويلاحظ أيضاً ارتفاع نسبة المستوطنات الريفية فقد بلغت نسبتها ٦٥,٣٪ويلاحظ كذلك ارتفاع نسبة الخدمات الصحية والتعليمية فقد بلغت نسبة الخدمات الصحية ٥٣,٤٪و٧١٪ للخدمات التعليمية أما مساحة الأراضي الزراعية فقد بلغت نسبتها ٩٧,٤٢٪أما المساكن فقد بلغت ٩٨٪ويرجع كبر الحجم السكاني في هذين المركزين لتوفر الخدمات الصحية والتعليمية ووقوعهما على طرق مواصلات مهمة والثقل الوظيفي الذي تتميزا به.

النمط الثاني : ٢٠ - ١٠الآف ويضم عدد من المراكز شقصان،الحفاير،العطيف والفيصلية وفيضة المسلح وقد بلغ إجمالي عدد السكان ٩٦٠٨نسمة من إجمالي سكان المحافظة بنسبة ١,٠٩٪ ويرجع إنخفاض عدد السكان إلى وقوعها في منطقة جبلية وتقع هذه المراكز على ٢٠ ٪ من مساحة منطقة الدراسة وتضم ٣٢ مستوطنة ريفية بنسبة ٢٤٪ أما من حيث نسبة الخدمات الصحية فقد بلغت ٢٧,٩٪ والخدمات التعليمية ١٨,٩٪ وقد بلغت مساحة الآراضي الزراعية ١,٦٪ وعدد المساكن ١٪

النمط الثالث : يمثل الفئة ١٠الآف-١ألف ويوجد في هذا النمط مركز الفريع حيث بلغ عدد سكانه١١٨٢نسمة بنسبة١,٠وهويقع على على ١٪ من مساحة منطقة الدراسة وتبلغ نسبة الخدمات الصحية ٢,٣٢٪والتعليمية١٨,٠٪أما مساحة الأراضي الزراعية فقد بلغت ٠,١٤٪

النمط الرابع: يمثل الفئة أقل من ١٠٠٠ ويشتمل على مركز آل مشعان ،العاند وبلغ إجمالي عدد سكان هذه المراكز ٢٢٢بنسبة ٠,٢٪ ويرجع إنخفاض السكان في هذه المراكز إلى وقوعها في مناطق جبلية غير مستوية وهي تقع على ٥,٥٪ من مساحة المحافظة ويوجد بها ١مستوطنة بنسبة ٠,٩٪ وتبلغ نسبة الخدمات الصحية ٤٪ والخدمات التعليمية ٢,٧٪ أما مساحة الآراضي الزراعية فقد بلغت ١,٩٢٪ شكل رقم (٤) يوضح هذه الأنماط.

٣- تصنيف المراكز الإدارية طبقاً لعدد المستوطنات الريفية.

يوجد خمسة أنماط طبقاً للنمط العمراني ويقصد به إستخراج الأنماط بناءاً على عدد المستوطنات الريفية في كل مركز إداري في منطقة الدراسة وهي كالتالي:

النمط الأول: يمثل الفئة أكبر من ١٣مستوطنة ريفية وقد بلغ عددها ٤٩ مستوطنة بنسبة ٤٧٪ وهذا النمط يمثله مركز الطائف ويتميز هذا المركز بارتفاع نسبة السكان به حيث بلغت نسبتهم ٨٩,٤٪ وكذلك ارتفعت نسبة الخدمات الصحية والتعليمية في هذا المركز حيث بلغت نسبة الخدمات الصحية ٢٥٪ والخدمات التعليمية ٤٤٪ وقد ارتفعت أيضاً اعداد المساكن حيث بلغت نسبتها ٨٨,٤٪ ويرجع ارتفاع المستوطنات الريفية في هذا المركز لأنه يميز بالثقل الوظيفي وتوفر الخدمات به وتوفر الأراضي الزراعية وهذه العوامل ساعدت على استقرار السكان.

النمط الثاني : يمثل الفئة ٨-١٣مستوطنة ريفية ويوجد هذا النمط في مكز إداري واحد وهو الحفائر حيث توجد به ١٣ مستوطنة ريفية بنسبة ١٢٪ ويرجع إنخفاض عدد المستوطنات الريفية في هذا النمط إلى وقوعه في منطقة جبلية ويبلغ عدد السكان ٣٦٩٤نسمة من إجمالي عدد سكان المحافظة ويقع على ٧,٢٪ من مساحة المنطقة وقد بلغت نسبة الخدمات الصحية ٩٪ والتعليمية٨,٥٣٪وتنخفض به مساحة الأراضي الزراعية حيث بلغت ٤١,١ كم٢ وكذلك عدد المساكن حيث بلغت ٧٤٣مسكن ريفي.

النمط الثالث : يمثل الفئة ٥-٨مستوطنات ريفية ويضم المراكز الإدارية التالية فيضة المسلح، والعطيف، وقيا، وسديرة، وشقصان، والمحاني وقد بلغ عدد المستوطنات٣٢ مستوطنة ريفية بنسبة ٣١٪ ويرجع ارتفاع عدد المستوطنات الريفية إلى توفر طرق المواصلات والخدمات ويبلغ عدد سكان هذا المركز٤٦٠٩٢نسمة من إجمالي سكان المحافظة بنسبة ٥,٢١٪ ويقع على ٣٩,٤٪ من إجمالي مساحة المحافظة يوجد به ٤١٪ من الخدمات الصحية و٣٣٪ من الخدمات التعليمية و٥,٥٤٪ من مساحة الآراضي الزراعية و٥,٤٠٪ من إجمالي عدد المساكن الريفية.

النمط الرابع: يمثل الفئة ٣-٥مستوطنة ريفية وهو يمثل مركز الهدا ويوجد به ٣ مستوطنات ريفية بنسبة ٢,٨٨٪ ويرجع إنخفاض المستوطنات الريفية في هذا النمط إلى وقوع هذه المراكز على منطقة جبلية غير مستوية ويبلغ عدد سكان هذا النمط ١٤٦٠٤ نسمة من إجمالي سكان المحافظة وبنسبة ١,٦٥٪ ويوجد به ٤,٦٥٪ من الخدمات الصحية و٣,٥٢٪ من الخدمات التعليمية و١٠,٥٦٪ من مساحة الأراضي الزراعية و١,٧٤٪ من إجمالي عدد المساكن الريفية.

النمط الخامس: فهو يمثل الفئة أقل من ٣ مستوطنة ريفية وهي تمثل مركز العائد وعشيرة، وآل مشعان، والسيل الكبير.والفريع والفيصلية والشفاوقد بلغ عدد المستوطنات الريفية بهذا النمط ٧ مستوطنات ريفية بنسبة ٦,٧٪ وقد بلغت نسبة الخدمات الصحية ١٨,٦٪ والتعليمية ٩,٨٣٪ أما مساحات الأراضي زراعية فقد بلغت ١,٤٣٪والمساكن الريفية٠,٤٪ وشكل رقم(٤) يوضح هذه الأنماط.

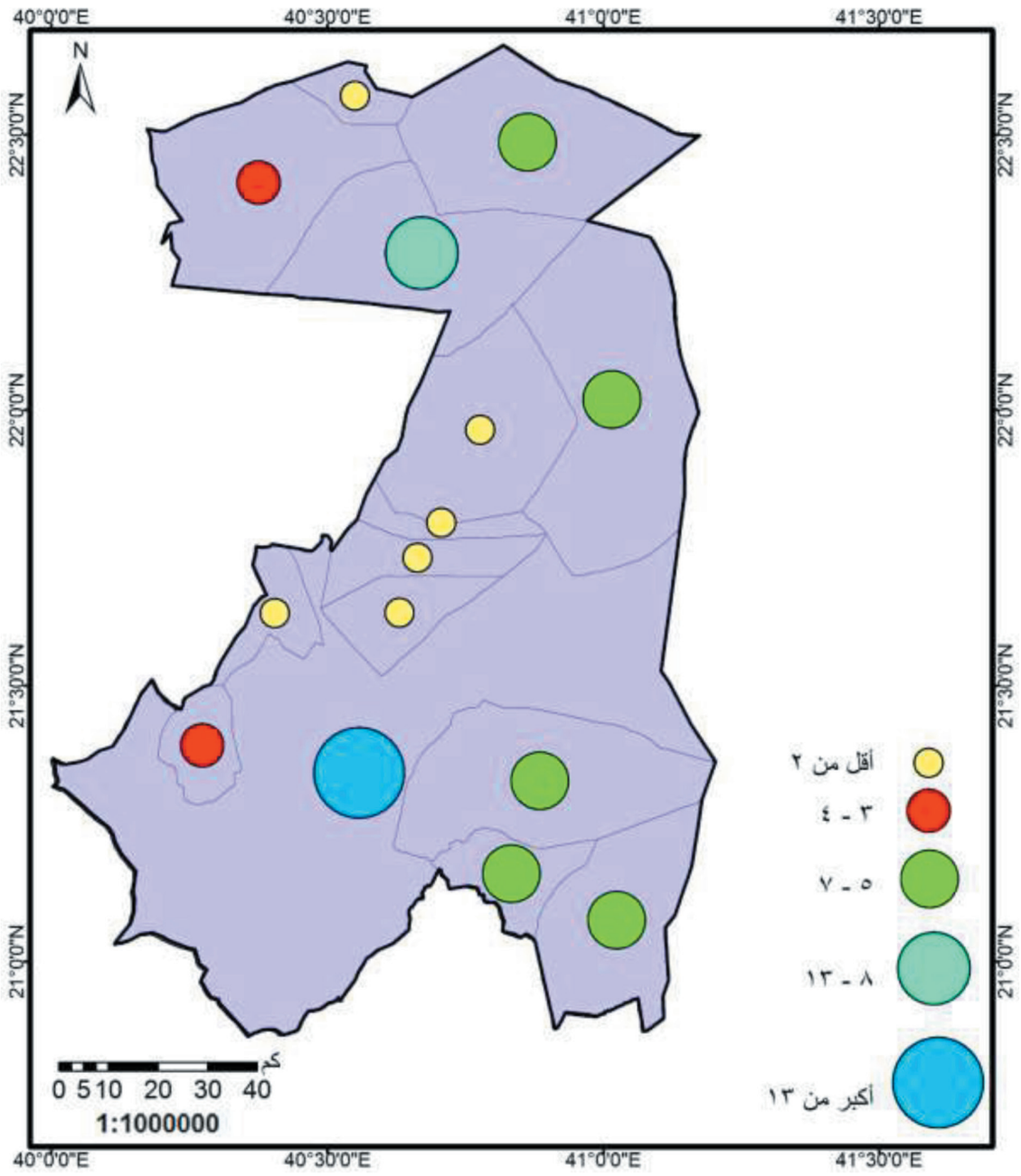

المصدر: عمل الباحثة اعتمادا على خريطة محافظة الطائف، هيئة المساحة الجيولوجية.

شكل رقم (٤) تصنيف المراكز الإدارية بحسب عدد المستوطنات الريفية

٤- تصنيف المراكز الإدارية طبقاً لعدد المساكن.

يوجد تعد دراسة السكن الريفي كظاهرة جغرافية تداخلت في تشكيلها عوامل كثيرة ومتشابكة فمظهره الخارجي هو نتاج واضح لحجم وشكل ووظيفة المركز العمراني أما التصميم الداخلي فيخضع لمجموعة من الاعتبارات مثل المناخ والتضاريس والمستوى الاقتصادي لساكنيه وتأثير الظروف التاريخيه والاجتماعية التي تتعرض لها المستوطنات الريفية. ويعرف المسكن الريفي بأنه المكان الذي يأوي إليه الإنسان للنوم والراحة والاستقرار وفيه يضع كل حاجياته اليومية ويختلف المسكن الريفي اختلافاً كبيراً من منطقة إلى أخرى سواء من حيث مظهره الخارجي أو تصميمة الداخلي، او عناصر تركيبه، أو مادة بنائه، أو وظيفته، او حجمه فمن المساكن البسيط المتواضع جداً، ومنها المنتظم الشكل والخطة، والمزدوج المستطيل الشكل والذي يتكون من طابق واحد أو طابقين ويعد المسكن الريفي في نظر الجغرافي ظاهرة جغرافية هامة يشترك في تشكيلها عوامل كثيرة متشابكة بعضها جغرافي، والآخر غير جغرافي، وهو انعكاس صادق لظروف البيئة والمجتمع، فالجغرافي يهتم بتحديد مدى التلاؤم بينه وبين البيئة الطبيعية التي يوجد فيها بحيث يمكن القول ان المسكن الريفي يلخص طبيعة التفاعل بين الإنسان والأرض.(المطري، ١٩٩٩م، ص١٩٥).

ويعد المسكن الريفي الوحدة العمرانية الصغيرة والأساسية التي يقوم عليها المركز العمراني ويعتبر المسكن الريفي كغيره من الظاهرات البشرية القائمة على سطح الأرض نتاج الوسط الجغرافي بمؤثراته الطبيعية والبشرية معاً كما ان المسكن الريفي بسبب إرتباطه الوظيفي بالبيئة الزراعية والوسط الريفي يتأثر بما يطرأ على عناصر هذه البيئة من تغيرات(الواصل،١٤٠٦ه،ص٣٣٦)

تم تصنيف مساكن المراكز الإدارية في منطقة الدراسة الى أربعة أنماط وهي كتالي:

النمط الأول: يمثل فئة أكبر من ١٢٠٠ مسكن وقد بلغ إجمالي المساكن بها١٥٣٤٥٢ مسكن بنسبة ٩٧,١٪ ويشتمل هذا النمط على مركز عشيرة، والهدا، والسيل الكبير، وسديرة، والطائف وقيا والشفا وقد بلغت نسبة مساحة هذه المراكز٥٣,٦٪ويلاحظ ارتفاع اعداد السكان بهذه المراكز حيث بلغت نسبتهم ٩٧,٦٪ويلاحظ أيضاً إرتفاع اعداد المستوطنات الريفية حيث بلغت نسبتها٦٢٪ ويوجد بها ٤٨,٨٪ من الخدمات الصحية و٦٧,٧٪من الخدمات التعليمية وترتفع بهذه المراكز مساحة الأراضي الزراعية حيث بلغت ٩٦٪ويرجع ارتفاع اعداد المساكن بهذه المراكز الى ما تتميز به هذه المراكز من ارتفاع في عدد السكان والخدمات الصحية والتعليمية واتساع مساحة الأراضي الزراعية.

النمط الثاني : يمثل الفئة من٨٠٠-١٢٠٠مسكن ويضم مركز العطيف والحفائر، وشقصان والمحاني، وقد بلغ عدد المساكن به ٢٨٨٢ مسكن وبنسبة ١,٨٪ ويحتل ٢٧,٦٪ من مساحة المحافظة بلغ عدد السكان ١٦٣٥٦ نسمة من إجمالي سكان المحافظة حيث بلغت نسبتهم ١,٨٪ ويوجد به ٣٢,٥٪ من الخدمات الصحية و٢٢,٢٪ من الخدمات التعليمية ومساحة الأراضي الزراعية ٣,٥٪.

النمط الثالث : يمثل الفئة من ٨٠٠مسكن ويضم هذا النمط مركز الفريع، وفيضة المسلح، والفيصلية، وآل مشعان، والعاند وقد بلغ عدد المساكن بها ٨١٣مسكن بنسبة ٠,٥٪وقد انخفض في هذا النمط أعداد السكان حيث بلغ عددهم ٤٠٨٥نسمة وانخفضت ايضاً الخدمات الصحية بنسبة ١٨,٦٪ والخدمات التعليمية بنسبة ١٠,٠٪ وكذلك انخفاض مساحة الأراضي الزراعية ويرجع انخفاض أعداد المساكن في هذا النمط الى مجموعة من العوامل الطبيعية والبشرية ومن العوامل الطبيعية وقوعها في مناطق جبلية غير مستوية ومن العوامل البشرية عدم وجود طرق مواصلات وعد توفر الخدمات الصحية والتعليمية .

٥ -تصنيف المراكز الإدارية طبقاً لمادة البناء .

يعتمد سكان المستوطنات الريفية في الحصول على مواد البناء على بيئتهم المحلية لذلك نجد أن غالبية المساكن الريفية من النمط القديم الذي تم بناؤه بالطين وذلك لتوفره وإنخفاض تكلفته وتوفره بكثرة على ضفاف الأودية.

ويعد الطين أقدم مواد البناء التي عرفها الإنسان واستخدمها، فأكثر من ٥٠٪ من سكان العالم يعيشون في منازل طينية أما النوع الثاني من مواد البناء القديمة فهو المسكن المقام من الحجر وغالباً ما يكون على شكل مربع غير دائري كما في المساكن الطينية وتستخدم أنواع عديدة

من الصخور في المباني لعل أهمها الشست، وهي تحتاج إلى مهارة كبيرة في البناء وتستخدم الأحجار ذات الحجم الأكبر في القواعد وتسد الفراغات بين القطع الكبيرة بقطع أخرى صغيرة وجدران هذا النوع من المساكن تميل إلى الداخل بعض الشيء ابتداء من القاعدة .(الشريعي، ١٩٩٦م، ص ١٠٣-١٠٤).

أما النمط الثاني من مواد البناء هي مادة البناء الحديثة والمتمثلة في مادة الخرسانة المسلحة وتتميز مساكن هذه المادة بأنها مباني ذات أدوار متعددة فهي لا تختلف كثيرا عن مباني المدن. وتتدرج نسبتها من مستوطنة لأخرى. وقد تم تصنيف مواد البناء في منطقة الدراسة الى نمطين يوضح جدول رقم (٢) أنماط المستوطنات الريفية بحسب مادة البناء وهي كالتالي.

النمط الأول: مادة البناء القديمة والمتمثلة في مادة الطين (اللبن) والحجر وتبلغ مساحتها ١١١ كم٢ بنسبة ٨٦,١٪ من إجمالي مساحة المحافظة وبنسبة ٠,٧٥٪ من إجمالي مساحة العمران في المنطقة ويرجع ارتفاع نسبة استخدام مواد البناء القديمة الى الطابع الريفي لمنطقة الدراسة والذي اشتهر بالزراعة وما يتبعها من مساكن تناسب هذه الوظيفة.

النمط الثاني : مادة البناء الحديثة والمتمثلة في مادة الخرسانة المسلحة ويلاحظ من خلال الجدول السابق أن مساحتها تبلغ ١٧,٩ كم٢ بنسبة ١٣,٩٪من إجمالي مساحة العمران ويتضح لنا تركز استخدام مواد البناء الحديثة في وسط منطقة الدراسة وهذا يرجع لما يتميز به وسط المنطقة من ثقل وظيفي وتنوع في الخدمات بسبب الوظيفة السياحية للمنطقة ولوقوعها على طرق المواصلات شكل رقم (٥و٦) يوضح لنا هذه الانماط.

جدول رقم (٢) أنماط المستوطنات الريفية بحسب مادة البناء

الأنماط	رتبة النمط	نوعية مادة البناء	المساحة كم٢	النسبة من إجمالي مساحة العمران٪	النسبة من إجمالي المساحة ٪
الأول	١	قديمة	١١١	٨٦.١	٠,٧٥
الثاني	٢	حديثة	١٧,٩	١٣.٩	٠,١٢
الاجمالي	.	-	١٢٨,٩	٪١٠٠	٠,٨٦

المصدر: الباحثة بالاعتماد على التصنيف الموجه وغير الموجة لمرئية لاندسات، ٢٠١٦م

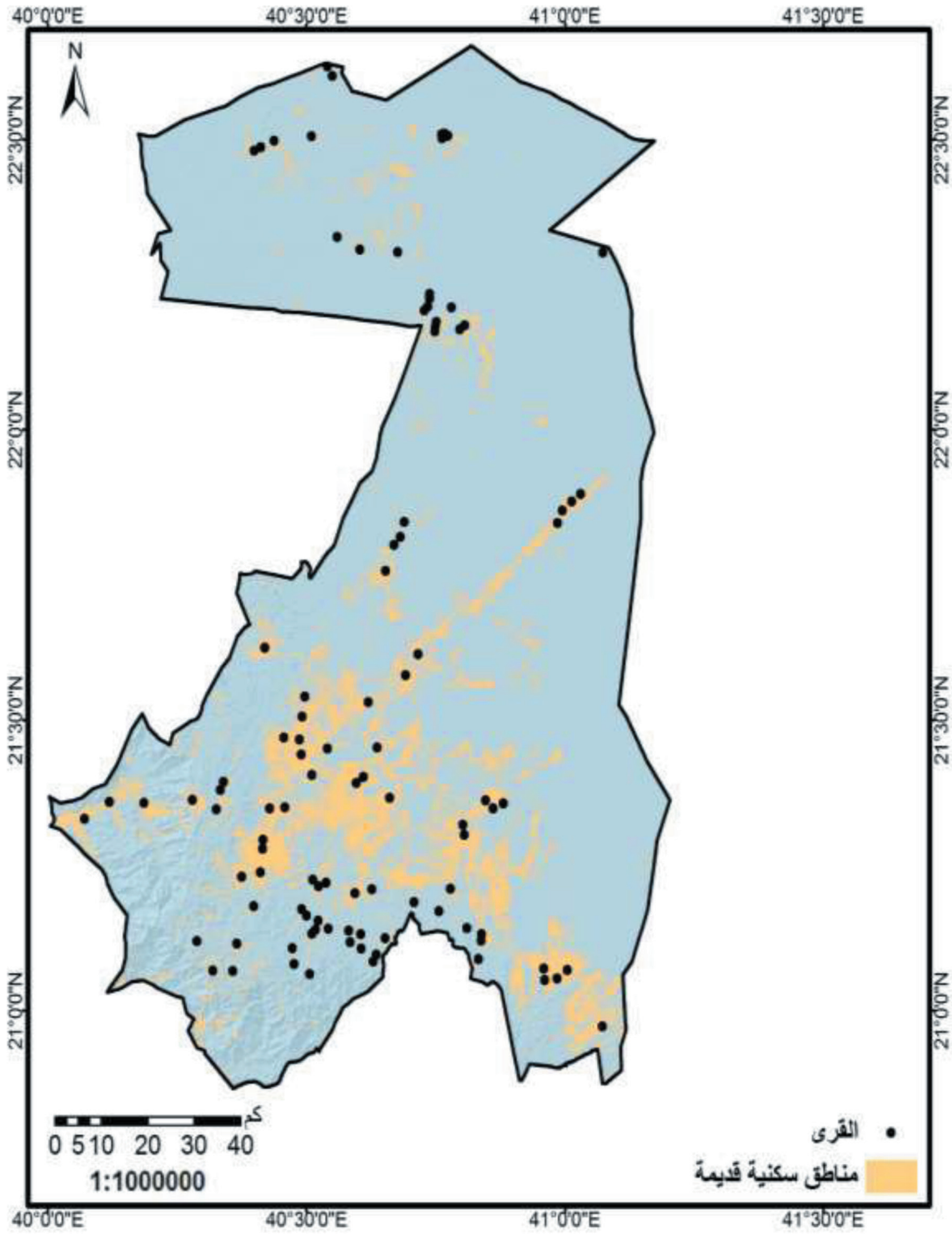

لمصدر: الباحثة بالاعتماد على التصنيف الموجه وغير الموجة لمرئية لاندسات٨، ٢٠١٦م

شكل رقم (٥) مواد البناء القديمة في منطقة الدراسة.

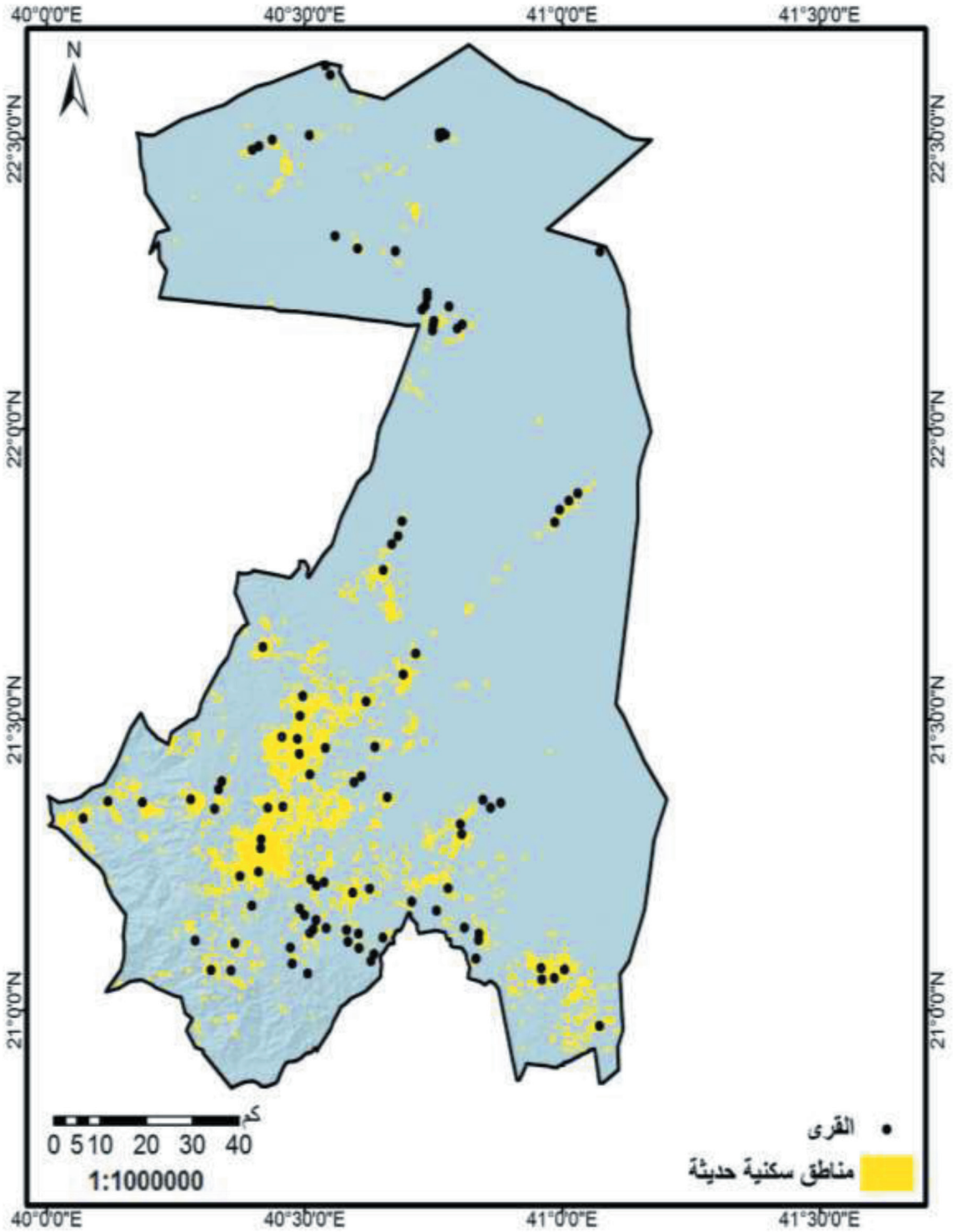

المصدر: الباحثة بالاعتماد على التصنيف الموجه وغير الموجة لمرئية لاندسات٨، ٢٠١٦م

شكل رقم (٦) مواد البناء الحديثة في منطقة الدراسة

٦- تصنيف المراكز الإدارية طبقاً لأشكال المستوطنات الريفية.

يقصد بشكل المستوطنة الريفية دراستها ككل من حيث الصورة النهائية التي تظهر عليها بسبب امتداد المباني والمساكن والمزارع.(Dohrs ,692) أما Brian ذكر أن العناصر التي تتشكل منها المستوطنة الريفية تتجمع معاً بطريقة معينة تختلف إختلافاً واضحاً من مكان إلى آخر بنفس الدرجة التي تختلف بها أنماط الزراعة. ولقددرس كتنج (Keating,1935) أنماط المستوطنات الريفية في سهل نوتنجهام بإنجلترا،أما هدسون Hudson فقد درس أنماط الأشكال . و Smith درس أشكال الاستيطان الريفي داخل قارة أوربا . ويرجع اختلاف أشكال المستوطنات الريفية الى عدد من العوامل بعضها طبيعي والآخر بشري.

وقد تم التوصل لأنماط أشكال المستوطنات الريفية بمنطقة الدراسة وهي كالتالي .

النمط الأول الأشكال المندمجة: وتتمثل في جميع مستوطنات محافظة الطائف ماعدا مستوطنتين ريفيتين تنتمي إلى هذا الشكل بنسبة تبلغ ٩٨٪ أي تأخذ في شكلها الشكل الدائري ومعظم هذه القرى هي قرى زراعية ارتبطت بكنتورات مرتفعة فنشأت المساكن قديماً متقاربة تلبية للاحتياجات الأمنية للسكان الذين غالباً ما يستقرون حول القلاع والحصون التي تستخدم للدفاع .

النمط الثاني الشكل المثلث: ويتمثل في مستوطنة واحدة وهي عشيرة حيث بلغ معامل الشكل ٠,٦ ويرجع ذلك إلى أن هذه المستوطنة زراعية ومرتبطة بكنتورات مرتفعة وتتميز مساكنها بتقاربها تلبية للإحتياجات الأمنية للسكان.

النمط الثالث الشكل المستطيل: ويتمثل في مستوطنة المشايخ حيث بلغ معامل الشكل ٠,٥ وتمتد مساكن هذه المستوطنة على جانبي الطرق الرئيسة ويوجد بها العديد من الأنشطة والخدمات الرئيسة، وترتبط هذه المستوطنة بعلاقات مكانية قوية مع ما حولها من مستوطنات لإعتمادهم عليها في تلبية احتياجاتهم الأساسية.

ثالثاً: مراكز الثقل الخدمي بالمراكز الإدارية

لقدأستقرت الدراسات التحليلية لتقديرات عدد السكان في عام ١٤٥٠ه وتصنيفهم حسب مكان الإقامة إلى وجود ثلاث أنماط من التجمعات العمرانية على مستوى المنطقة وهي المدن الكبرى مكة المكرمة وجدة والطائف ومدن عواصم المحافظات الأخرى والقرى وتتباين هذه الأنماط إلى حدما في معدلات ومعايير توفر الخدمات الأساسية لكل مجموعة بحيث تكون أساساً لتقديرإحتياجات السكان من هذه الخدمات عند إعداد هذه الدراسات التفصيلية للمخطط الإقليمي لمحافظتي الطائف والموية .

وقد تم توقع عدد السكان بالتجمعات الحضرية بمحافظة الطائف حتى عام ١٤٥٠ه بنحو ١١٢٦,٤ألف نسمة في حين قدر عدد سكان القرى بنحو٢٩١,١٥ألف نسمة ويتضمن البرنامج المقترح للخدمات العامة بالمحافظة تحديد المعدلات اللازمة لكل خدمة بناءً على عدد السكان المتوقع عام ١٤٥٠ه . وتوزيع هذه الخدمات على مستوى المراكز التنموية المقترحة من المخطط شبة الإقليمي للمحافظة. وتضم الخدمات العامة كلً من الخدمات التعليمية والخدمات الصحية ،والخدمات الدينية من مساجد جمعة ومساجد محلية ،إضافة للخدمات الإدارية والأمنية، وأخيراً ذات الصفة الاجتماعية والثقافية والرياضية والترفيهية .

أ- الخدمات الصحية

تتمثل الخدمات الصحية في مراكز الرعاية الأولية والمستوصفات الصحية والمستشفيات وقد تم التوصل الى ثلاثة أنماط للخدمات الصحية في منطقة الدراسة وهي كتالي:

النمط الأول: وهي تمثل فئة ١خدمة وهي تشتمل على المراكز الإدارية الاتية وهي الفريع وفيضة المسلح،المحاني، العطيف، الفيصلية، عشيرة، آل مشعان،الهدا،السيل الكبير، سديرة، قيا، شقصان ويلاحظ ارتفاع اعداد الخدمات الصحية بهذا المركز حيث بلغ عددها ٢٨خدمة صحية بنسبة ٦٥,١١٪ أما من حيث السكان فقد بلغت نسبتهم ٩,٦٪ وكذلك عدد المستوطنات الريفية حيث بلغت نسبتها ٤٠٪ ونلاحظ أيضاً ارتفاع عدد الخدمات التعليمية بهذا المركز حيث بلغت نسبتها ٤٦,٥٦٪ و قد بلغت مساحة الأراضي الزراعية ١٧٪وأيضاً إرتفعت أعداد المساكن فقد بلغت نسبتها١٠٪ ويرجع ارتفاع الخدمات الصحية بهذه المراكز الى ارتفاع أعداد السكان به.

النمط الثاني: يمثل الفئة أكبر من ١خدمة صحية وهو يشمل مركز الطائف ويوجد بهذا النمط ١١ خدمة صحية وبنسبة ٢٥,٥٨٪ ويرجع ارتفاع نسبة الخدمات الصحية إلى ارتفاع عدد سكان هذه المراكز الإدارية حيث بلغ عددهم ٧٨٦٧٦٥ نسمة من إجمالي سكان المحافظة وبنسبة ٨٩٪ ويحتل هذا النمط ٣١٪ من إجمالي مساحة المحافظة ويضم ٤٩مستوطنة ريفية بنسبة ٤٧٪ وقد بلغت نسبة الخدمات التعليمية ٤٤,٨٩٪ ومساحة الأراضي الزراعية ٨٢٪ أما عدد المساكن الريفية فقد بلغت نسبتها ٨٨٪.

النمط الثالث: فهو يمثل الفئة صفر وهذا النمط يشتمل على مركز العاند، والشفا والحفائر وقد بلغت نسبة الخدمات الصحية ٩,٣ والتعليمية ٦,٥٣٪ويرجع انخفاض الخدمات الصحية في هذا النمط لإنخفاض عدد السكان وأيضاً أنخفضت مساحات الأراضي الزراعية وأعداد المساكن بنسبة ٢٪ لكلاًمنهما.شكل رقم (٧) يوضح أنماط الخدمات الصحية بمنطقة الدراسة .

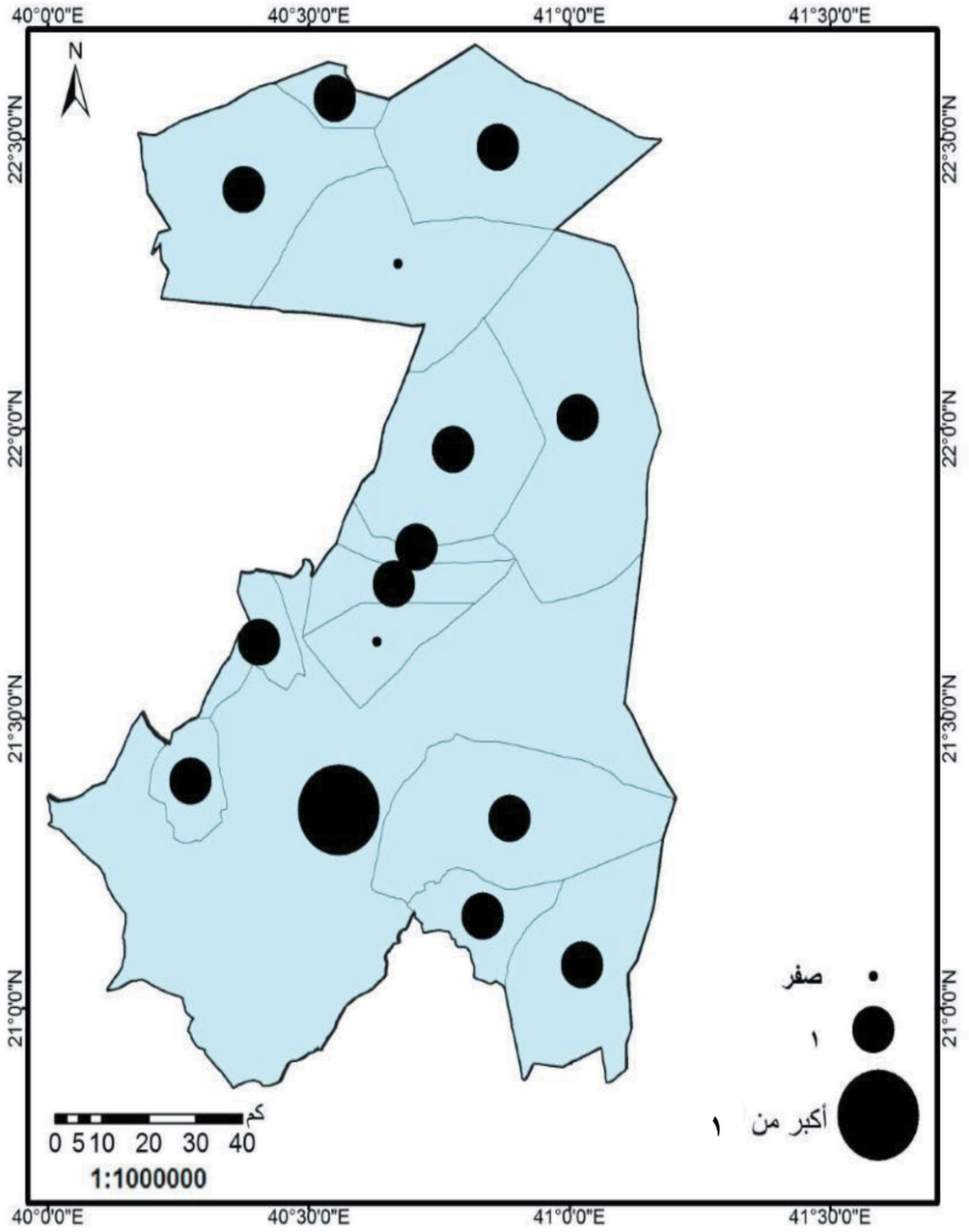

المصدر: عمل الباحثة اعتماداً على بيانات مصلحة الإحصاءات العامة لعام١٤٣١هـ

شكل رقم (٧) تصنيف المراكز الإدارية بحسب عدد الخدمات الصحية.

وفي المخطط شبة الإقليمي فقد تم دراسة واقع ومقترح الخدمات الصحية في محافظة الطائف فقد توفر في المحافظة ١٢ مستشفى (منها ٤ مستشفيات أهلية) بطاقة ٢٢٥٦ سرير وتقدر الاحتياجات حتى عام ١٤٥٠ه وفقاً للمعدلات التخطيطية لها النوع من الخدمات بحوالي ١٤ مستشفى بطاقة إجمالية ٢٨١٦ سرير ، لذايلزم توفير ٢ مستشفى عام جديد مع إضافة ٥٦٠ سرير حتى عام ١٤٥٠هـ كماتقترح الخطة توفير ٤ مستشفيات تخصصية بطاقة١١٣٤سرير .

وعلى المستوى القروي للمحافظة فيقترح إنشاء ١٠ مستشفيات قروية جديدة بطاقة٥٨٢ سرير .كماتقترح الخطة توفير ١٤٣مركز صحي يتوفر منهم حالياً ١١٨مكز ويلزم إنشاء ٢٥مركزصحي جديد حتى عام ١٤٥٠ه .وتقترح الخطة توفير ١١٧مكتب صحة وجدول رقم (٤) يوضح توزيع الخدمات الصحية بمحافظة الطائف ١٤٥٠هـ .(المخطط شبة الإقليمي لمحافظتي الطائف والموية،التقرير الرابع ١١/٣،) .

ب- الخدمات التعليمية.

يوجد في منطقة الدراسة مرافق تعليمية مختلفة تتدرج من المدرسة الابتدائية إلى المدرسة الثانوية بالإضافة إلى تعليم الكبار ويلعب التعليم دوراً مهماً في تنمية المناطق الريفية ويساهم أيضاً في تحديد مراكز الثقل الوظيفي فالمدرسة الابتدائية غالباًماتقتصر خدماتها على القرى الموجودة بها وأحياناً يتسع نطاق خدماتها إلى القرى المجاورة التي لاتتوفر بها هذه الخدمة أما المدرسة المتوسطة والثانوية فهي أكثر مساهمة في تحديد مراكز الثقل الوظيفي (عبد القادر،١٤٣١هـ، ص٢٤٧)

من خلال شكل رقم (٨) نتعرف على ثلاثة أنماط للخدمات التعليمية بمنطقة الدراسة وهي كتالي:

النمط الأول: يمثل الفئة أكبر من ٥٠ خدمة تعليمية ويمثل هذا النمط مركز الطائف حيث بلغ عدد الخدمات التعليمية به ٢٤٢خدمة تعليمية بنسبة ٤٤,٨٩٪ ونلاحظ كذل أيضاً إرتفاع في عدد الخدمات الصحية حيث بلغت نسبتها ٢٥,٥٨٪ ويلاحظ كذلك ارتفاع اعداد السكان حيث بلغت نسبتهم ٨٩٪ وكذلك المستوطنات الريفية حيث بلغت ٤٧٪وأيضاً مساحة الأراضي الزراعة بنسبة ٨٢٪ويرجع ارتفاع الخدمات التعليمية في مركز الطائف لإرتفاع عدد السكان به.

النمط الثاني: يمثل الفئة ١٠-٥٠خدمة تعليمية وهو يشتمل على مركز الفريع، وفيضة المسلح، والمحاني، والعطيف، والفيصلية وعشيرة، وآل مشعان، والهدا ،والسيل الكبير، وسديرة، وقيا، شقصان وقد بلغ عدد الخدمات التعليمية ٢٥١خدمة تعليمية وبنسبة ١٤٪ ويرجع ارتفاع الخدمات التعليمية إلى ارتفاع عدد السكان حيث بلغ عددهم ٨٤٨٦٧نسمة من إجمالي عدد سكان المحافظة وبنسبة ٩,٦٪وأيضاً إلى ارتفاع عدد المستوطنات الريفية حيث بلغ عددها ٤٢ مستوطنة ريفية وبنسبة ٤٠٪ ويحتل هذا النمط ٥٥,٦٪ من إجمالي مساحة المحافظة أما الخدمات الصحية فقد بلغت نسبتها ٦٥,١١٪ وقد بلغت نسبة مساحة الأراضي الزراعية ١٧٪ والمساكن الريفية ١٠٪.

النمط الثالث: فهو يمثل فئة أقل من ١٠خدمة تعليمية ويمثل مركز الشفا،و العاند والحفائر حيث يوجد ٤٦ خدمة تعليمية بنسبة ٨,٥٣٪ أم الخدمات الصحية فقد بلغت ٩,٣٪ وقد بلغت نسبة المستوطنات الريفية ١٣٪ أمامساحات الأراضي الزراعية واعداد المساكن حيث بلغت نسبة كلاً منهما ١٪ ويرجع انخفاض أعداد الخدمات التعليمية في هذه المراكز إلى إنخفاض اعداد السكان بها.

جدول رقم (٤) توزيع الخدمات الصحية بمحافظة الطائف ١٤٥٠هـ

المحافظة	مستشفى عام	مستشفى تخصصي	مستشفى قروي	مركز صحي	مركز إسعاف	مكتب صحة
الطائف	١٤	٤	٦	١٢١	٢٤	٩٩

المصدر:إعداد الباحثة بالإعتماد على المخطط شبة الإقليمي لمحافظتي الطائف والموية ، التقرير الرابع ،١١/٣

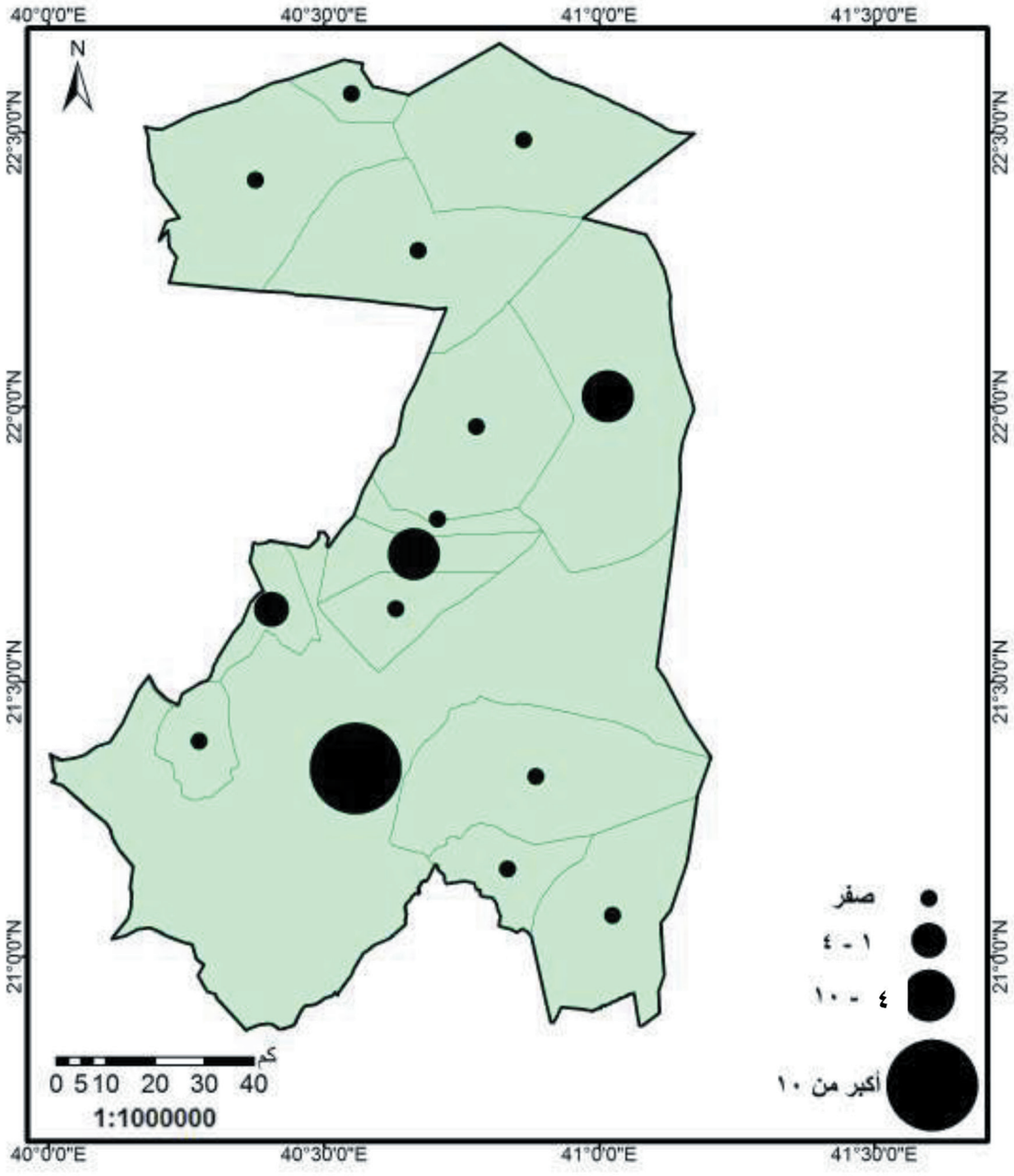

المصدر : إعداد الباحثة

شكل رقم (٨) تصنيف المراكز الإدارية بحسب عدد الخدمات التعليمية.

جدول رقم (٥) توزيع الخدمات االتعليمية بمحافظة الطائف ١٤٥٠هـ

المحافظة	إبتدائي بنين	متوسط بنين	ثانوي بنين	إبتدائي بنات	متوسط بنات	ثانوي بنات	ثانوي فني	تدريب مهني	كليات
الطائف	٢٧٩	١٤٩	٦٠	٢٧٩	١٤٩	٦٠	٧	٦	١٤

المصدر:إعداد الباحثة بالإعتماد على المخطط شبة الإقليمي لمحافظتي الطائف والموية ، التقرير الرابع ،٨/٣

من خلال الجدول السابق رقم (٥) تم تقديرالإحتياجات المستقبلية من المدارس الإبتدائية للبنين بمحافظة الطائف بنحو ٣٢٢مدرسة على مستوى المحافظة ،يتوفر منها في الوقت الراهن ٢٥٠مدرسة ويلزم إضافة٧٢مدرسة جديدة حتى عام ١٤٥٠ه .وقد تم تقدير الاحتياجات المستقبلية من المدارس الإبتدائية للبنات بنحو ٣٢٢مدرسة يتوفر منها في الوقت الراهن ٢٣٤مدرسة ويلزم إضافة ٨٨ مدرسة جديدة حتى عام ١٤٥٠ه.

بالنسبة للمدارس المتوسطة للبنين بمحافظة الطائف تم تقدير الإحتياجات المستقبلية من المدارس بنحو ١٧٨ مدرسة يتوفر منها في الوقت الراهن ١٣٦ مدرسة ويلزم إضافة ٤٢مدرسة حتى عام ١٤٥٠ه كماتم تقدير الاحتياجات المستقبلية من المدارس المتوسطة للبنات بنحو ١٧٨مدرسة ويتوفر منها في الوقت الراهن ١٢٣ مدرسة ويلزم إضافة ٥٥ مدرسة جديدة حتى عام ١٤٥٠ه بالنسبة للمدارس الثانوي للبنين بمحافظة الطائف فقد تم تقدير الاحتياجات المستقبلية من المدارس بنحو ٧٧ مدرسة يتوفر منها في الوقت الراهن ٥٨ مدرسة ويلزم إضافة ١٩مدرسة حتى عام ١٤٥٠ه .كماتم تقدير الاحتياجات المستقبلية من المدارس الثانويللبنات بنحو ٧٧ مدرسة يتوافر منها في الوقت الراهن ٦٥مدرسة ويلزم إضافة ١٣مدرسة جديدة حتىعام ١٤٥٠ه .بالنسبة للتعليم الجامعي بمحافظة الطائف يقترح إستكمال الكليات بجامعة الطائف في مجال التخصصات التي تحتاجها التنمية بالمحافظة (المخطط شبة الإقليمي لمحافظتي الطائف والموية الجديد ،التقرير الرابع ،٨/٣ .

توصلت الدرسة إلى مجموعة من النتائج.

١- تتميز محافظة الطائف بخاصية التنوع في الظروف الطبيعية والعوامل البشرية وقد إنعكس ذلك على تعدد أنماط المستوطنات الريفية بهامن جميع الجوانب من حيث توزيعها المكاني وأحجامها وأشكالها، وظائفها، وكثافتها ومساكنها وموادبنائها وسكانها وتوزيعهم وكثافتهم وتركيبهم النوعي .

٢- إن أغلب المستوطنات الريفية تتوزع في فئة الإرتفاع من ١٥٠٠-١٩٠٠وفي فئة الإنحدار من ٣-٨ وهاتين الفئتين تعتبر مناسبة للأستقرار البشري كذلك ٥٢,٨٨٪ من المستوطنات الريفية تقع على فئة تربة كالسي أورثيدس وتتميز بخصوبتها وملائمتها للإستقرار البشري.

٤-أكبر عدد من السكان يتركزون في مركز الطائف ويمثلون الفئة أكبر من ١٠٠٠٠ نسمة ويرجع ذلك لتوفر الخدمات المختلفة .أما المناطق الرئيسة للزراعة تتركز على طول الوديان .

٥-لقد تعددت أنماط المستوطنات الريفية بحسب تأثير الظروف الطبيعية والعوامل البشرية في منطقة الدراسة وتم تقسيمها إلى عدد من الفئات وهذه الأنماط. هي بحسب المساحة، والحجم السكاني ،والكثافة السكانية، وبحسب نمط العمران، والخدمات الصحية والتعليمية ،وعدد المساكن ،وأنواع مادة البناء.

قائمة المراجع:

١-الكتب

١- إسماعيل يوسف إسماعيل ،٢٠٠٤م، **الدراسات العمرانية المعاصرة بتطبيق نظم المعلومات الجغرافية**، منشأة المعارف، الإسكندرية.

٢-أبو عيانة، فتحي محمد، (١٩٩٨م)**جغرافية العمران دراسة تحليلية للقرية والمدينة**، دار المعرفة الجامعية. الاسكندرية

٣-أبوالعينين، حسن، (١٩٦٧م)، **جغرافية العالم الإقليمية**، بيروت، دار النهضة العربية.

٤-التركماني، جودة، (٢٠٠٩م) **أصول البحث الجغرافي: النظرية والتطبيق**، القاهرة، دار الثقافة العربية.

٥- جابر، محمد مدحت،(٢٠٠٦م) **جغرافية العمران الريفي والحضري**، مكتبة الانجلو المصرية .

٦-الجابري، نزهة، (٢٠٠٨م)**جغرافية مراكز الاستيطان بمنطقة مكة المكرمة**، مكتبة الملك فهد الوطنية.مكة المكرمة

٧-الحارثي، ناصر،(١٩٩٥م) **الآثار الإسلامية في محافظة الطائف من خلال كتابات المؤرخين والرحالة.** موسوعة الآثار الإسلامية، دار الحارثي للطباعة والنشر. الطائف، ١٩٩٥م.

٨-حجازي، محمد، (١٩٨٢م)**جغرافية الأرياف**، دار الفكر العربي،١٩٨٢م.الطبعة الاولى

٩-داود، جمعة محمد،(٢٠١٢م) **أسس التحليل المكاني في إطار نظم المعلومات الجغرافية**، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

١٠-الصالح، ناصر عبدالله ،والسرياني ،محمد محمود ، (٢٠٠٠م) ،**الجغرافيا الكمية والإحصائيةأسس وتطبيقات**، الرياض مكتبة العبيكان.

١١-السعيد ،صبحي أحمد :**نمط التوزيع المكاني والتركيب الوظيفي لمراكز الإستيطان البشري في منطقة نجد**.الرياض، عمادة شئون المكتبات ، ١٩٨٧م .

١٢-شرف،محمد،(٢٠١٠م) **نظم المعلومات الجغرافية أسس وتدريبات** ،الأسكندرية ،دار المعرفة الجامعية.

١٣-الصالح ،ناصر عبدالله ،(٢٠١٣م) **جوانب من الجغرافيا الحضارية للمملكة العربية السعودية**. جامعة ام القرى ،الطبعة الأولى .

١٤-عبيدات، ذوقان وعبدالحق، كايد وآخرون (٢٠١١م)، **البحث العلمي مفهومة وأدواته وأساليبه**، الأردن، دار الفكر.

١٥-قاسم، سيد، (٢٠٠٧م)، **أصول البحث الجغرافي**، دراسة في إعداد الباحث والبحث الجغرافي، الرياض، دار الزهراء.

١٦-المطري، السيد خالد، (١٩٩٩م)**جغرافية الاستيطان الريفي**،الرياض، الدار السعودية للنشر والتوزيع ١٩٩٩م.

١٧-المظفر، محسن، (٢٠٠٧م) **تقنيات البحث المكاني وتحليلاته**، عمان، دار صفاء للنشر التوزيع.

١٨-الوليعي، عبد الله ناصر، (١٩٩٧م) **جيولوجية وجيومورفولوجية المملكة العربية السعودية**، الكويت،الدار الصولتية للتربية، ١٩٩٧م.

٢-الرسائل العلمية:

١- إسماعيل يوسف إسماعيل ،التنمية العمرانية الرأسية للقرية المصرية كمرحلة انتقالية في استراتيجية التخطيط الإقليمي ، دراسة كارتوجرافية تطبيقية على محافظة المنوفية، رسالة دكتوراه غير منشورة ، قسم الجغرافيا ، كلية الاداب – جامعة المنوفية .

٢-حسن، فيروز محمود محمد، مركز قليوب دراسة في جغرافية العمران الريفي (١٩٩٠م)، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس ،كلية البنات، قسم الجغرافيا.

٣-خفاجي، محمد أحمد أحمد،(١٩٩٠م) مركز بلقاس دراسة في جغرافية العمران الريفي، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس كلية الآداب.

٤-الشبعان، أحمد محمد : منطقة الخبوب في القصيم .دراسة في جغرافية العمران الريفي(١٤١٣هـ)، رسالة ماجستير غير منشورة ،مقدمة إلى قسم الجغرافيا ،كلية العلوم الإجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

٥-عبد القادر، عائشة محمد،(١٤١٣هـ) السمات العامة لمراكز الاستيطان الريفي في إمارة منطقة المدينة المنورة. دراسة في جغرافية العمران الريفي ، رسالة دكتوراه منشورة، كلية التربية للبنات بجدة.

٦-عيسى، صلاح عبد الجابر غنيم عيسى،(١٩٨٠م) الأنماط الجغرافية للمستوطنات الريفية بمنخفض الفيوم رسالة دكتوراه مقدمة إلى قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة القاهرة.

٧-المحيميد ،محمد عبد الكريم ،(١٤١١ه)تحليل وتقويم خدمات المجمعات القروية بمنطقة القصيم .دراسة في جغرافية الريف،رسالة ماجستير غير منشورة ،مقدمة إلى قسم الجغرافيا ،كلية الآداب ، جامعة الملك سعود بالرياض .

٣-الأبحاث والمقالات العلمية المنشورة في الدوريات:

١-أحمد وآخرون، (بدون تاريخ). أسس تصنيف التجمعات الريفية، جامعة القاهرة، كلية التخطيط الإقليمي والعمراني .

٢-أحمد، بدر الدين، (١٩٩٧م)مناخ الطائف، سلسلة بحوث العلوم الاجتماعية.

٣-أحمد ،علي والمسلم ،حمود (١٩٨٧م) الاتجاهات الحالية لتحقيق التنمية الريفية المتكاملة بالمملكة العربية السعودية. ندوة إستراتيجيات وبرامج التنمية الإقليمية والريفية في المملكة العربية السعودية،كلية العلوم الإدارية بجامعة الملك سعود ،الرياض .

٤-البدوي ، السعيد(١٩٨٣م) العمران الريفي في إقليم نجد بالمملكة العربية السعودية (١) مجلة الجمعية الجغرافية المصرية ، مصر ، ١٩٨٣م ، العدد (١٥).

٥- البدوي ، السعيد (١٩٨٤م).العمران الريفي في إقليم نجد (٢) ، مجلة الجمعية الجغرافية المصرية ، مصر، ١٩٨٤م.

٦-الجابري، نزهه يقظان،(٢٠٠٨م) أشكال القرى في محافظة الطائف، دراسة في السمات والأنماط،المجلة الجغرافية العربية،العدد الثاني.

٧-جبور، سعد الله،(٢٠٠٧م) أنماط العمران القديم في منطقة عسير بالمملكة العربية السعودية نشوؤها وطرق الحفاظ عليها، مجلة جامعة دمشق العلوم الهندسية، المجلد الثالث والعشرون، العدد الاول،.

-جمعة، حسين أنور ،(بدون تاريخ) البنية الاجتماعية والمسكن الريفي بين التقليد والتحديث دراسة ميدانية لريف محافظة السويس، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة قناة السويس.

٩-الجديد، منصور بن عبد العزيز،(٢٠٠٤م) أنماط العمارة الأصلية في المنطقة الجنوبية الغربية، العدد المائة والخامس عشر.

١٠-الديب، حمدي أحمد: المستوطنات الريفية في إقليم الباطنة، مجلة الجمعية الجغرافية السعودية ، ١٩٩٨م .

١١-خاطر ، أحمد مصطفى (١٩٨٧م). الوجه الأخر للتنمية مدخل نظري وواقعي في سياسات وإسترتيجيات التنمية الريفية ندوة إسترتيجيات وبرامج التنمية الإقليمية والريفية في المملكة.

١٢-السعيد، صبحي،(١٩٨٧م) تحليل صلة الجوار دراسة مقارنة من المملكة العربية السعودية، مجلة كلية الآداب جامعة الملك سعود المجلد الثالث عشر العدد الأول.

١٣-عجوبة، مختار إبراهيم (١٩٨٧م) أهداف ومنجزات ومعوقات برامج ومراكز التنمية الإجتماعية في المملكة العربية السعودية ،ندوة إستراتيجيات وبرامج التنمية الإقليمية في المملكة العربية السعودية . كلية العلوم الإدارية بجامعة الملك سعود ،الرياض

١٤-الشريعي، أحمد البدوي،(١٩٩٦م) جغرافية العمران الريفي بحوث تطبيقية، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٥-الشنطي، أحمد محمود، (١٩٩٣م)جيولوجية الدرع العربي، جامعة الملك عبد العزيز.

١٦-صقر، مجدي شفيق السيد،(٢٠٠٠م) أنماط المسكن الريفي في منطقة الواحات البحرية، مجلة كلية الآداب جامعة المنصورة، العدد السادس والعشرون، الجزء الثاني.

١٧-العربية السعودية دراسة حالة قرية آل عبيدية بمنطقة عسير، مجلة جامعة الملك سعود .العمارة والتخطيط ،العدد السادس عشر .

٤-التقارير:

١- وزارة البترول والثروة المعدنية، التقرير الجيولوجي المرفق بالخرائط الجيولوجية لمنطقة الدراسة، إعدادتوماس مور ومحمد الرحيلي، ٢٠١٣م.

٢-وزارة التخطيط، مصلحة الإحصاءات العامة، النتائج التفصيلية للتعداد العام للسكان والمساكن في منطقة مكة المكرمة، ١٤٣١هـ.

٣-وزارة الزراعة والمياه، إدارة استثمار الأراضي. الخريطة العامة للتربة، جمعت بواسطة اللجنة السعودية الأمريكية للتعاون الاقتصادي، ١٩٨٦م.

٤-وزارة الشئون البلدية والقروية، المسح الاقتصادي والاجتماعي الشامل لقرى وهجر المملكة، سوغريا، التقرير الثاني لمنطقة مكة المكرمة، ١٤٠٤هـ.

٥-وزارة الشئون البلدية والقروية، تقرير دراسات الأوضاع

الراهنة لقرى محافظة الطائف، ١٤١٣هـ.

٦- الهيئة العليا لتطوير منطقة مكة المكرمة ،المخطط شبة الإقليمي للمحافظات ، لمحافظتي الطائف والموية الجديدة ، التقرير الرابع ،١٤٢٧هـ .

٧-المملكة العربية السعودية وزارة البترول والثروة المعدنية ٢٠١٣م خريطة لمنطقة الدراسة مقياس ١:٥٠٠٠٠و١:٢٥٠٠٠٠

٨- مصلحة الأرصاد وحماية البيئة بيانات شهرية للفترة من ١٩٨٤-٢٠١٣م

5-المراجع الأجنبية :

1-Daniel، T. Lichter :Emergin Rural Settlement Patterns and the Geographic Redistribution Of Americas New Immigrants 2000 ،م

2-Hagget،p.، 1969،Locational Analysis in Human geography،Arnold, London

3-Houston j.m.,Asocial geography of Europe, London 1953.

4-Hudson,F.S.,A geography of Settlement .London,1970.

5-Keating,HM ,village Types and Their Distribution in the plain of Nottingham Geography. VOL.XX.1935.

6- Beter S Robinson،Implications of rural settlement Patterns for development historical case study in Qaukeni، Eastern Cape South Afric، 2004 .